

العلاقات القديمة بين مصر وبلاد الشام الفلسطينيون والمقدسيون في رواق الشوام بالأزهر الشريف دراسة أثرية عمرانية من خلال سجلات ووثائق الرواق(*)

د. عبد المعز فضل عبد الرازق محمود (*)

توطئة:

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا وشفيعنا يوم نلقى الله، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد:

فهذا بحث قديم جديد، جديد في بابيه شيق في موضوعه، قدم لهذا المؤتمر الموقر بمناسبة مدينة القدس عاصمة للثقافة العربية سنة (٢٠٠٩م) وذلك حتى لا ننسى القدس، ولنتبقى في ذاكرة الأمة، وذاكرة الأجيال اللاحقة، فقد مرّ بها نفر من أهل العلم وبرز بها أرباب الحكم وأصحاب الطرق الصوفية، وزارها خلال العصور الوسطى وما بعدها رحالة من البلاد العربية القريبة أو من البلاد الإسلامية القصية في طريقهم لدمشق أو القاهرة، وترك بعضهم لنا انطباعاته عن تلك الرحلات باللغة العربية أو التركية أو الفارسية، وكلها تصف القدس: المساجد والزوايا والمدارس والكتاتيب والمسكن والشوارع والأزقة ومصادر المياه، والحدايق الغناء والمروج الخضراء والمراكز التجارية من وكالات وخانات والمصارف والمستشفيات والمكتبات، ناهيك عن المسجد الأقصى، أول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، فالقدس الشريف مدينة مقدسة فريدة في العالم ليس لها شبيه، فهي المدينة الوحيدة في العالم التي استمرت على حالها منذ حوالي ألفي سنة، إلى أن جاء العهد الإسلامي فوضع القسمة النهائية للمدينة المقدسة الخالدة، فهي ذات أزقة ضيقة وممرات ملتوية وطرق مرصوفة بالحجارة الصغيرة، ودرجات مخضرة وأقواس مسقوفة، وهي بهذه القسمة ترسم ماضيها العريق القديم على مر الدهر، وهي أيضاً بقبابها ومآذنها الإسلامية، بنقوشها العربية الأصيلة المتألقة التي تضيء عليها مساحات تلك العصور الإسلامية الزاهرة التي مرت عليها منذ أن افتتحها عمر بن الخطاب إلى هذا الحين، وبذلك تكون القدس الشريف قد جمعت بين أصالة القديم وجلاله، وبين حداثة الجديد وجماله، أي بين العروبة القديمة والعروبة الحديثة..

(*) - (مدرس التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بجامعة الأزهر والجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد باكستان عضو اتحاد المؤرخين العرب، وعضو اتحاد الأثاريين العرب بالقاهرة .
(**) - (تتشر لأول مرة وتنفرد بنشرها).

وقد جاء الكشف والبيان عن سرّ ذلك الجمان في "معجم البلدان" للإمام الهمام" أبي عبد الله ياقوت الحموي" فذكرها باسميها "القدس" و"إيلياء" فقال: المقدسّ في اللغة، المنزّه، قال الزجاج: معنى "تقدّس لك"، أي نظهر أنفسنا لك، وكذلك نفعل بمن أطاعك نقدسه أي نظهره، قال: ومن هذا بيت المقدس^١ وقد سئل ياقوت الحموي عن أي بلد أجلّ؟ قال: القدس، قيل: فأيتها أحسن؟ قال: القدس، قيل: فأيتها أكثر خيرات؟ قال: القدس، قيل: فأيتها أكبر؟ قال: القدس، فتعجب أهل المجلس من ذلك! وقيل أنت رجل مُحصّل، وقد ادعيت مالا يقبل منك، فقال: أما قلّتي: أجلّ فلأنها بلدة جمعت الدنيا والآخرة، فمن كان من أبناء الدنيا وأراد الآخرة وجد سوقها، ومن كان من أبناء الآخرة فدعته نفسه إلى نعمة الدنيا وجدها، وأما طيب هوائها: فإنه لا سُمّ ليردها ولا أذى لحرها، وأما الحُسْنُ فلا يرى أحسن من بنيانها ولا أنظف منها، ولا أنزه من مسجدها، وأما كثرة الخيرات، فقد جمع الله فيها فواكه الأغوار والسهل والجبل والأشياء المتضادة كالأترج واللوز والرطب والجوز والتين والموز، وأما الفضل عرصة القيامة ومنها النشر وفيها الحشر، وإنما فضلت مكة بالكعبة، وفضلت المدينة بالنبي صلى الله عليه وسلم، ويوم القيامة تُزقن إليها فتحتوي الفضل كله، وأما الكُبرُ فالخلائق يحشرون إليها، فأرض أوسع منها؟! قال ياقوت: "فاستحسنوا ذلك وأقروا به"^(٢).

والفلسطينيون هم أهل فلسطين عامة والمقدسيون هم أهل القدس خاصة، والمقصود بهؤلاء وأولئك الطلاب والشيوخ الذين تركوا وطنهم الغالي ومسقط رأسهم الحبيب إليهم تركوا الأهل والخلان، ورحلوا للقاهرة حيث رواقهم بالأزهر الشريف وبه زملاء وأقارب لهم قد سبقوهم للدراسة فيه، يعيشون في نعمة وبحبوحة، طعامهم وشرابهم وسكنهم وملابسهم وخلافه كل ذلك على نفقة الأزهر وكذلك الخيرون من التجار والأثرياء والسلطين والخلفاء والأمراء، الذين وقفوا الأطميان والعقارات والمخابز ومعاصر الزيوت والمصابغ ودكاكين الحلاقة والوكالات والقيساريات والرباع، تدر دخلا شهريا أو سنويا ينفق منه على طلاب وشيوخ الرواق...

أما كون هذه الدراسة أثرية فلأن السجلات التي نستقي منها المعلومات آثار منقولة مرّ عليها قرن وثلاثة عقود تقريبا من الزمان فدخلت في نطاق الدراسات الأثرية بلا جدال، وهي سجل تعداد أهل الأزهر سنة (١٢٨٥هـ) وسجل الوارد والمنصرف من سجلات الرواق سنة (١٣١٠هـ) وغير ذلك.. من سجلات الأوقاف والجرايات...

(١) خالد عبد الرحمن العك: تاريخ القدس العربي القديم، مؤسسة النوري للطباعة والنشر والتوزيع ط ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م دمشق ص ٣٧-٣٨.

(٢) خالد عبد الرحمن العك: نفس المرجع ص ٣٩-٤٠.

وأما كون هذه الدراسة عمرانية فلكون الذين يعمرّون هذا المكان هم طلاب وشيوخ بر الشام وهم السوريون واللبنانيون والأردنيون والفلسطينيون وهم الأكثرية الكاثرة.

ورواق الشوام من أكبر ثلاثة أروقة بالجامع الأزهر هو ورواق المغاربة ورواق الأتراك وهو من إنشاء السلطان "قايتباي" يسكنه المجاورون الشوام، وكان بأعلاه نحو الثلاثين حجرة، طلابه أحناف وشوافع وهم الأكثرية وبه قلة من الحنابلة، وبه خزانة كتب كبيرة تحوي كتباً ومخطوطات كثيرة، وله شيخ ووكيل ونقيب ومغير كتب الحنفية ومغير كتب الشافعية وسقاء وملاء وحارس ليلي وآخر نهاري، وفراش يتولى عملية النظافة، وقد سكن بهذا الرواق كثير من علماء الشام ذكرتهم كتب التراجم، ومنهم على سبيل المثال "الكركي الأزهري"^(٣).

نظام الدراسة برواق الشوام في الأزهر الشريف

نظام الدراسة بالأروقة كلها هو نظام الأزهر الشريف وهو نظام الحلقات وتتقسم الدراسة إلى عدة مراحل: مرحلة الكتاب وهي المرحلة الأولى، ويحفظ فيها الصغير القرآن الكريم كله عن ظهر قلب عن طريق المؤدّب والعريف، ويتعلم كذلك الإملاء والخطوط وعلم الاستخراج {الحساب} فإذا نجح في الامتحان الذي عقد له نقل إلى المرحلة الثانية حيث يدرس علوماً وشروحا على الحواشي التي حفظها مع القرآن الكريم.

فإذا فرغ من هذه المرحلة نقل للمرحلة الثالثة حيث يدرس فيها علوماً أكثر اتساعاً وكبراً من المرحلة السابقة وهكذا، وربما وصل الطلاب دراساتهم العليا أيضاً حيث يتخصصون في أمهات الكتب التي تتناسب وعقولهم الكبيرة، والتي يصل الكتاب الواحد منها إلى أجزاء كبيرة، والأمثلة على ذلك كثيرة، وليس محلها هنا في هذه العجالة. وفي هذه المرحلة يتخصص في المادة كالفقه أو التفسير أو غيرها، وقد يتخصص في الوعظ والإرشاد أو التدريس أو القضاء والإفتاء أو غير ذلك، بما يسمى بتخصص المهنة في الأزهر الشريف، هذا وكان الطلاب مواظبون على دروسهم من أول اليوم إلى نهايته حريصون كل الحرص على وقتهم حتى لا يضيع هباءً منثوراً، وكان كل طالب منهم يتخرج يحرص على شهادته أو إجازته العلمية لتكون صكاً نافعاً ومفيداً عند عودته لوطنه من الأزهر أو شيوخه الذين درسوا له.

(٣) - نسبة إلى إحدى بلاد الشام للتوسع راجع: السخاوي، الضوء اللامع، ط حاتم القدسي بمصر ج ١ ص ١٧٥-١٧٨ سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م

الفتح الإسلامي للقدس^(٤)

ترتبط القدس بالإسلام منذ بدء الرسالة الإسلامية في عهدنا المكي بينما كانت القدس تتبع الإدارة الرومانية وفيها آثار من الأنبياء السابقين أسرى برسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيدنا محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين إليها في طريقه إلى المعراج إلى سدرة المنتهي وكان مغزى الإسراء من البيت العتيق بمكة المكرمة إلى المسجد الأقصى بالقدس الشريف والإسلام ما زال في مكة إعلانا من الله سبحانه وتعالى إن مواريت الأنبياء جميعا قد أعادها الله إلى خاتم الأنبياء والمرسلين بمشهد فذ وحيد في عمر الدنيا والرسالات جميعا : إن يحضر كل الذين أرسلهم الله إلى الناس من لدن ادم (عليه السلام) حتى عيسى بن مريم (عليه السلام) في آخر أثر مشهود للأنبياء ليصلي محمد بن عبد الله (صلي الله عليه وسلم) بهم جميعا إماما بمحضر من حامل الوحي إلى جميع الأنبياء سيدنا جبريل (عليه السلام) , ويسجل القران الكريم هذا الحدث الجليل: (سبحان الذي اسري بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) (سورة الإسراء : ١) .

ومع أن هرقل الروم كان حَزَاءً يعرف النجوم والفلك , وكان بمقتضي معرفته بالكتاب الذي جاء به عيسى عليه السلام يدرك أن نبيا خاتما سيبعث ... فإنه غفل عن هذه الحقيقة وقت الرحلة إلى بيت المقدس في إمبراطوريته, ورغم حرصه الشديد لم يعرف ولم يراقب مع أنهم يدعون أنهم أهل حرب وفطنة وعبقرية...
إذن حادث الإسراء إلى بيت المقدس توريث الهي لبقية ما ترك الأنبياء السابقون إلى سيدنا محمد (صلي الله عليه وسلم) لان محمداً - عليه السلام - قد جاء خاتما يرث تركة الأنبياء ويبلغ ويصحح دين الله الذي حمله الموكب المبارك: (أولئك الذين هدي الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين) (الأنعام: ٩٠) .

والصلة الثانية : صلة سياسية أو صلة دبلوماسية : ذلك أن تاريخ الدعوة يحفظ لصاحب (إيلياء) انه جاء إلى النبي (صلي الله عليه وسلم) وعقد معه صلحا عندما كان أيبا من غزوة العسرة (غزوة تبوك ٩هـ) علي ما هو مروى في التاريخ .

(٤) بمناسبة مدينة القدس عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠٠٩ م / ١٤٣٠ هـ. راجع للتوسع كلمة فضيلة الإمام الأكبر الشيخ / جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر الشريف في جامعة الدول العربية يوم: الخميس ١٠ ديسمبر ١٩٩٢م بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ألقاها نيابة عنه فضيلة الأستاذ الدكتور مجاهد توفيق الجندي نشرته مجلة الأزهر عدد يناير سنة ١٩٩٣م، والأستاذ الدكتور / متولي يوسف شلبي(وكيل الأزهر) عودة القدس، ص٢٨، وما بعدها بحث مقدم للمؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الإسلامية سنة ١٩٨٨ م.

وبذلك تبدأ صلة الدولة الإسلامية بالدولة الرومانية عسكريا ودينيا منذ حياة النبي (صلي الله عليه وسلم)، ثم كانت من بعده - عليه الصلاة والسلام - في ظل الخلفاء الراشدين فكانت معارك اليرموك بالشام، ثم معارك أجنادين ثم تقدم المسلمون إلي (إيلياء) بقيادة أمين الأمة أبي عبيدة عامر بن الجراح (رضي الله عنه)، وكان موسم الشتاء قد أظل الناس بمظلمة من القَرِّ والصَّرِّ، وحوصرت المدينة حتى يئس أهلها وطلبوا أن تسلم إلى خليفة المسلمين سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

فاستشار أصحابه واستخار الله، فاخذ طريقه إلى القدس مارا بتلال الجولان فاستقبله المسلمون في (الجابية) -احدي قري الجولان شمال حوران - ثم توجه إلى بيت المقدس عام (٦٢٦ م) الخامسة عشرة من الهجرة النبوية الشريفة فاستقبله كبير الأساقفة البطريرك (سفرونيوس) وطلب من سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أن ينص في وثيقة المعاهدة علي ألا يسكن القدس واحد من اليهود وشهد علي ذلك جمع من كبار الصحابة والقادة العسكريين وهم :

خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعبد الرحمن بن عوف، ومعاوية ابن أبي سفيان .^(٥) فصارت القدس بذلك إسلامية لأن الإسلام ليس ديناً عربياً ولا ديناً شرقياً ولا ديناً زمنياً بل هو دين الله للناس كافة، فمن فرط في القدس فقد فرط في إجماع الصحابة وخالف أصلاً من أصول التشريع الحنيف.

ثم صار للإسلام في القدس منارات ومعالم منها:

١ - حائط البراق :

وهو جدار يبلغ طوله (٥٦ قدماً) وارتفاعه (٦٥) قدماً مبني من الحجارة وهو يشكل جزءاً من جدار الحرم القدسي الغربي وبجانبه مسجد صغير لصلاة النافلة، وهو نفس الجدار الذي وصل إليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما دخل مدينة (إيلياء)، كابتولنا .

٢ - المسجد الأقصى المبارك . (معراج النبي عليه السلام).

٣ - الجامع العمري :

وهو المكان الذي صلى فيه الخليفة العادل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) .

(٥) راجع تاريخ الطبري ج ٣ ص ٦٠٩/٦٠٢ طبع دار المعارف بمصر تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم راجع البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ج ٧ ص ٦١/٥٥ .

وهذا هو نص المعاهدة : " بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطي عبد الله أمير المؤمنين أهل (إيلياء) من الأمان أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم وصلبانهم انه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينتقص منها ولا من حيزها ولا من صلبهم، ولا من شيء من أموالهم، ولا يكرهون علي دينهم ولا يضار احد منهم، ولا يسكن بـ(إيلياء) معهم احد من اليهود وعليهم إن يخرجوا منها الروم فمن خرج منهم فإنه آمن علي نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم ومن أقام منهم فإنه آمن عليه مثل ما علي أهل (إيلياء) فإنهم أمنوا حتى يبلغوا مأمنهم " .

٤ - مسجد الصخرة المشرفة :

والصخرة يحيط بها حاجز خشبي حفر بشكل فني رائع, يصل طولها ثمانية عشر مترا ويصل عرضها ثلاثة عشر مترا ويصل ارتفاعها إلى متر واحد في بعض الأجزاء والتي مترين في أجزاء أخرى ويغطيها قبة واسعة أمر ببنائها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان عام (٧٢ هـ - ٦٩١ م) حسب ما هو مدون في الوثائق .

تسامح إسلامي فريد:

بالإضافة إلى العديد من المساجد التي تقترن بأسماء الخلفاء والولاة والسلطين المسلمين عهداً بعد عهد علي طول تاريخ الدولة الإسلامية وما أنشئ فيها من مدارس للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والعديد من الأسواق , وزوايا التعليم , ونظم الإدارة والحكم ... وتوالت عصور التاريخ الإسلامي , والمسلمون يعاملون أصحاب الأديان الأخرى في القدس وفي غيرها من بلاد فلسطين أفضل معاملة إلى درجة أن المؤرخ الإنجليزي (أرنولد توينبي) اعتبر أن ظاهرة التسامح الديني من المسلمين في القدس وفي فلسطين ظاهرة فريدة في تاريخ الديانات , ومعروف في التاريخ أن الخليفة (هارون الرشيد) قد سمح للإمبراطور (شارلمان) بترميم الكنائس وأهدي إليه ساعة دقاقة , وأقمشة نفيسة , وضمن له حماية الزوار النصارى لأثار المسيح (عليه السلام) في القدس .

لقد كانت الأمة العربية الإسلامية في حاجة إلى أمرين :

- أ - أستاذ يوقظ حماسها ويوعّي عقلها ويثير همتها.
- ب- قائداً يوحد صفوفها ويلغي تفرقها وينظمها من الشمال إلى الجنوب في عقد سياسي وعسكري تحت علم واحد خفاق بكلمة التوحيد , وحول هذين العاملين الخطيرين في درء الخطر الصليبي عن بيت المقدس وتحرير الأرض العربية الإسلامية من جحافل الصليبيين يقول الدكتور / جوزيف نسيم أستاذ التاريخ بجامعة الإسكندرية :
- أ- قام الجامع الأزهر بدور رئيسي في تنبيه الأذهان إلى الخطر الجاثم علي ارض فلسطين فخطب العلماء وبعثوا برسائل إلى الحكام مؤيدة بآيات من القرآن الكريم تهدد العدو وتذر بسوء خاتمته وآيات تستهض في العرب عزائمهم ليحملوا أعباء الجهاد.

((وكذلك وضعت خلال الحروب الصليبية المؤلفات العديدة في فضائل الشام , والقدس , وبيت المقدس , وأدب الجهاد , والحث علي قتال أعداء الله , ومن هذه الكتب المحفوظة في دار الكتب المصرية وغيرها)) .

هذه المؤلفات:

- فضائل بيت المقدس: لأبي المعالي المشرف بن المرجى بن إبراهيم المقدسي.
- فضائل بيت المقدس: لأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الواسطي المقدسي .

- باعث النفوس إلى زيارة القدس الشريف المحروس : برهان الدين إبراهيم بن إسحق بن تاج الدين المتوفى سنة (٧٤٩ هـ).

- إتحاف الأخصا في فضائل المسجد الأقصى : محمد بن أحمد المنهاجي السيوطي (٨٨٠ هـ).

- تحصيل الأُنس لزائر القدس: لعبد الله بن هشام المتوفى ٧٦١ هـ (١) .^٦

ويقول أيضا :

"مما سبق نستخلص عدة حقائق هامة تتعلق بدور الشعب العربي في صد المستعمرين الأوربيين أيام الحروب الصليبية:

وأولها: أن مصر كانت خلال الكفاح الدامي المرير عبر القرون المتعاقبة قلب العروبة النابض بالحياة ومعقلها المنيع , ومركز إمدادها بالرجال , والمال , والميرة والسلاح . ومنها كانت تنبعث دائما صيحة الجهاد الحقنة ضد الغزاة الصليبيين ... وكما شهد الجامع الأزهر من خطب كانت تلقي من فوق منبره أمام الآلاف المؤلفة من أبناء الشعب العربي الذين قامت علي أكتفهم مهمة الحفاظ علي أرض العروبة من أطماع الطامعين.^(١)

وإذن: فكل تقوية للأزهر هي في الواقع علامة صدق علي نزاهة المعركة

وقادتها إن كانوا في مصر أو في غيرها من بلدان العالم الإسلامي^(٧).

ب - ويقول عن العامل الثاني :

"بوسع العرب في مصر والشام وشمال العراق, إذا أتحدت جهودهم وانفتحت كلمتهم وتكتلت قواهم في صدق وإخلاص أن يدفعوا عنهم الخطر الصليبي ... وليس أدل علي ذلك من أن الفتوحات العربية شرقا وغربا في القرن السابع الهجري ما كانت لتتم لولا اتحاد العرب واتفاق كلمتهم علي صعيد واحد في وقت نزل فيه القران الكريم علي رسول الله (صلي الله عليه وسلم) يدعو فيه العرب جميعا إلى الاتحاد والتآلف والمحبة ونبذ الفرقة والخلاف , وقد أكدت الانتصارات العربية الحاسمة في القرنين الثامن والتاسع انه بوسع العرب إذا أتحدوا أن يأتوا بالمعجزات .^(٨) ولهذا كان صلاح الدين الأيوبي , ومن قبله عماد الدين زنكي , ونور الدين محمود, يعملون من اجل تكتيل الصفوف وتوحيد الجبهات من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب: يعني من العراق إلى مصر ومن الفرات إلى النيل: دولة واحدة ذات كلمة مسموعة وجيش موحد وإرادة واحدة .

(٦) دكتور جوزيف نسيم يوسف: العرب والروم واللاتين في الحروب الصليبية الأولى (د . ت) ص

٩٤ / ٩٧ .

(٧) العرب والروم واللاتين : المرجع السابق، ص ٢٧٩

(٨) العرب والروم واللاتين : نفس المرجع، ص ٢٦٨ / ٢٦٩

عودة القدس

وبعد أن اطمأن صلاح الدين الأيوبي إلى سلامة الكيان العربي الواحد ، قام بجهاده المعروف ضد الفرنجة الذي انتهى بهزيمتهم شر هزيمة في موقعة (حطين) في أكتوبر سنة (١١٨٧م) الموافق يوم السبت رابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة (٥٨٣ هـ) ^(٩) . يقول ستيفن رنسيومان :

وفي حطين حلت الهزيمة السابقة بجيش المملكة اللاتينية بأسره والبالغ عدده نحو ٢٠ ألف دفعتهم حماقتهم إلى المسير على سهل رملي تفحهم حرارة شهر يوليو الشديدة ولم تلبث أن أذعن بيت المقدس بعد حصار لم يستمر أكثر من أسبوعين "٢ أكتوبر سنة (١١٨٧ م) " ولم تنته سنة (١١٨٩م) حتى لم يبق للآتين في مملكة بيت المقدس سوى "صور" ، ولم يكن للصليبيين في الشمال سوى "أنطاكية" و"طرابلس" وبذلك ارتدت عقارب الساعة إلى الوراء

وعادت الأمور من جديد إلى ما كانت عليه قبل الحملة الصليبية الأولى ، ولا بد للغرب أن يتجهز من جديد لحرب صليبية مرة أخرى لاستعادة بيت المقدس غير أنه لا بد وأن يواجه العالم الإسلامي متحداً لأنه لم يواجهه عام (١٠٩٩م) إلا وقد نخرت فيه المنازعات السياسية والدينية ^(١٠) .

ومن روائع الأحداث الدالة على الإخلاص في النية وحسن القصد ، وحسن القبول معاً ، أن الله (سبحانه وتعالى) جعل عودة القدس على يد صلاح الدين الأيوبي يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رجب من عام (٥٨٣هـ).

يقول ابن تغري بردي : " وسلموا المدينة في يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب ، وليلته كانت ليلة المعراج المنصوص عليها في القرآن الكريم ، فانظر إلى هذا الاتفاق العظيم ، كيف يسر الله تعالى عودة القدس إلى المسلمين في مثل زمان الإسراء بنبيهم" - صلى الله عليه وسلم) - ^(١١) .

(٩) أبو المحاسن يوسف ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة، طبع دار الكتب، القاهرة، ط أولي، ج ٦ ص ٢١، الدكتور / متولي يوسف شلبي : عودة القدس (مرجع سبق) ص ٤٢ وما بعدها .

(١٠) ستيفن رنسيومان تاريخ الحروب الصليبية ، ج ١ ، ص ٨٣/٨٢ .

(١١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج ٦ ، ص ٢٦ ، مرجع سبق.

شخصيات متميزة من أعلام علماء القدس والأزهر الشريف
الأستاذ الشيخ عيسى يوسف أحمد منون شيخ رواق الشوام
بالأزهر الشريف/ عميد كليتي أصول الدين والشريعة، وعضو جماعة كبار
العلماء، ولجنة الفتوى بالأزهر.

نسبه و مولده ونشأته:

هو المغفور له العلامة الأشهر، الفقيه البارع، والأصولي المتقن والحجة المحقق، شافعي زمانه، الباحث النادر الأستاذ الكبير الشيخ "عيسى بن يوسف بن أحمد منون" كان رحمه الله آية في دقة النظر، واشتعال الذهن، وتوقد الذكاء، وهمة المطالعة، والغوص على دقائق المعاني وحل غوامض المشكلات، واستنباط المسائل، وتحرير الدلائل ولد رحمه الله تعالى سنة ١٣٠٦هـ في بلدة "عين كارم" وهي ضاحية من ضواحي مدينة القدس^(١٢)، وهي جنة من جنان الأرض جميلة وادعة، عذبة الماء، طيبة الهواء، جيدة المناخ، تظلها أشجار السرو، وتكتنفها مساحات واسعة من شجر الكرم والزيتون ومختلف أشجار الفواكه يقصدها سراة القوم لقضاء فترة الاصطياف فيها حيث يطيب فيها المقام لجمال موقعها وخضرة مربعها، ونضارة بقعتها وحسن عمارتها، وكثرة بساتينها، وأنس أهلها وهم عرب كرام عرفوا بكرم المحتد، وطيب العنصر، وسجاجة الأخلاق ونبل الأعراق. في هذه البلدة المباركة الطيبة ولد فقيدنا العظيم ونشأ وترعرع بين أبوين كريمين عرفا واشتهرا بالاستقامة والنبل وطيب الأرومة وكان جده المرحوم أحمد منون عميد الأسرة وكبيرها الذي يشار إليه بالبنان قد لمح في حفيده شغفه منذ الصغر بالعلم وحبه للقراءة والمطالعة فكان يشجعه على ذلك، ويهيئ له جميع ما يحتاج إليه، وتعهده بالزيارة في مدرسته ليوفر له العناية. كان والده يرى أن يشغل ابنه معه في أعماله التي يزاولها لشدة حاجته إلى معاونته فكان يصحبه معه إلى كرمة يملكها تكثر فيها الأشجار والثمار وتطيب فيها الحياة لجمال موقعها ليظل على مرأى منه ومسمع، حتى إذا ما شب وكبر وترعرع كان عضده الأيمن في أعماله الكثيرة. وكان الفقيد العظيم يطمح بنظره إلى معالي الأمور، ولقد ساعده جده على تحقيق رغبته وإشباع مهمته فطلب من والده ألا يحول بينه وبين دروسه بحائل ولا يشغله عن مدرسته بشاغل، ولقد كان من حسن طلغته، ويمن نقيته، وجميل صنع الله به أن قيض الله له وهو في تلك السن المبكرة أستاذاً عالماً يختصه بمزيد من العلوم التي لم تكن ضمن الدراسة بالمطالعة والمدارس ذلك وهو المرحوم الشيخ "يوسف الحبيبة" فقرأ عليه مبادئ العلوم من النحو والصرف والفقه والتوحيد وما إلى ذلك من علوم العربية والشريعة. ولما كثر إقبال التلاميذ على المدرسة فكر رجال المعارف في أن يعين أستاذاً ثانياً للمدرسة ليساعد أستاذها

(١٢) هي الآن جزء لا يتجزأ من مدينة القدس تحت الاحتلال (الباحث)

الأول الشيخ يوسف الحبية المذكور على تحمل أعباء المدرسة ، فأوعز الشيخ إلى فقيدنا لما أنس ما فيه من الذكاء النادر ، وأداء الدرس للتلاميذ أن يتقدم لأداء الامتحان الديسيققد في دار المعارف بالقدس . وكان العزم على أن يرتب أستاذاً ثانياً مساعداً له ولكنه حينما تقدم للامتحان حاز إعجاب المشرفين عليه ورأوا أن كفاءته العلمية وثقافته الممتازة تؤهلانه لأن يكون أستاذاً أول في إحدى ضواحي القدس المجاورة لبلدته ، ولم تطل مدة تدريسه في المدرسة حيث لم يمكث إلا سنة واحدة ثم سافر بعدها إلى الأزهر الشريف فما لبث أن أتم تحصيله ونال شهادة العالمية بتفوق وعين مدرساً بالأزهر الشريف ثم سافر لزيارة أهله وذويه.

"حياته العلمية وقدمه إلى مصر"

انتسابه إلى الأزهر :-

في سنة (١٣٢٢هـ) تعلق قلب الشيخ رحمه الله في طلب العلم ، وتاقت نفسه إلى الرحلة مفارقاً الأهل والوطن ، وتحقيق طلبه ، وفارقهما مبحراً من "نجر يافا" المدينة العربية الجميلة ذات الشهرة العظيمة أعادها الله إلى الوطن حتى بلغ الديار المصرية وانتسب إلى الأزهر الشريف ولقد كان الشيخ يذهب مبكراً إلى دروسه وكان لا يحضر درساً إلا وطالعه قبل الحضور ، وكان يصغي إلى أستاذه إصغاءً تاماً وكان مثلاً يحتذي به في جهده على التحصيل ، وحبس نفسه على طلب العلم ، وبعد انتسابه للأزهر بخمس سنوات أدخلت مشيخة الأزهر أنظمة حديثة ، ووضعت الطلاب في سنوات دراسية تناسب مؤهلاتهم العلمية ، وجعلت مدة الدراسة إثني عشر عاماً ، فأجرت اختبارات وعقدت لجان لفحصهم ، فأسفرت نتيجة ذلك الامتحان عن إحقاق الشيخ بالسنة التاسعة الدراسية ، مع أنه لم يمض على انتسابه للأزهر إلا خمس سنوات فحسب ، وقد كان لهذا الوضع أثره العظيم في تيسير دخوله إلى امتحان الشهادة العالمية ، وكان الشيخ يشغل نفسه في الأجازات الصيفية بقراءة الدروس لطلاب العلم حسبة لوجه الله تعالى ، لشدة حبه للعلم وحرصه على إفادته ونشره ، ولم يشأ أن يذهب إلى أهله مدة طلبه للعلم إلا مرة واحدة ، ولم يسافر بعدها حتى عُين مدرساً بالأزهر^(١٣).

شيوخه الذين أخذ عنهم :-

أدرك الشيخ نخبة ممتازة من الأعلام والجهابذة ممن سار بذكرهم الركبان ، وهم كثيرون منهم:

(١٣) راجع أوراق من ملف الشيخ عيسى منون ملحق رقم (٣).

الإمام الجليل الشيخ سليم البشري^(١٤) شيخ الجامع الأزهر والعلامة الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوى^(١٥)، والأستاذ الشيخ عبد الحكم عطا^(١٦)، والشيخ محمد عبده^(١٧) - رحمهم الله جميعاً .

"إجازاته العلمية"

شهادة الأهلية:

حصل الشيخ رحمه الله على الشهادة الأهلية في عام (١٣٢٨هـ - ١٩١١م)، ففي هذا العام قدّم طلباً بذلك للمشيخة يُعرب فيها عن رغبته بالسماح له بدخول امتحان هذه الشهادة، ولم يشأ أن يضيع وقته في انتظار نتيجة قبول طلبه بل أخذ يجد ويواصل الليل بالنهار لخوض المعركة العلمية.

شهادة العالمية ١٣٢٩هـ - ١٩١٢م:

بعد أن نال الشيخ الأهلية من الدرجة الأولى سمّت به همته إلى التقدم لامتحان شهادة العالمية أعلى درجة علمية في سائر أنحاء العالم الإسلامي في ذلك العهد وكانت صعبة المنال نظراً لصعوبة الإمتحان وندرّة الناجحين^(١٨) فأقبل على التحصيل كعادته مقدرًا المهمة العظيمة التي يعد نفسه لتحقيقها، وأثناء ذلك توفى والده فكانت فجيعة له لأنه كان يحب أن يزف إليه خبر نجاحه ليدخل السرور على قلبه ولينال رضاه ولكنها مشيئة الله.

اختياره للتدريس بالأزهر سنة ١٩١٣م:

كانت المشيخة تعتمزم في تعيين مدرسين من خريجي العام الذي يسبق تخرجه فتقدم لامتحان فن الخط معتمداً على الله، وما هي إلا أيام قلائل وأعلنت النتيجة وكان اسمه ضمن الأسماء التي وقع عليها الاختيار ، وعلى أثر ذلك وصله كتاب من المشيخة يدعو لمباشرة عمله الجديد كمدرس في القسم الأدبي ، ولم يمض رحمة الله عليه - على تدريسه في القسم الأولي إلا سنوات معدودة درّس رحمه الله مختلف أنواع العلوم

(١٤) الشيخ سليم أبو فراج البشري ينسب إلى "محلة بشر" مركز شبراخيت - مديرية البحيرة .
(١٥) ينسب إلى بلدة بني عديات محافظة أسيوط شيخ الجامع الأحمدى بطنطا، وله مكتبة ضخمة وضعت في المركز الجعفري في بني عدي (الباحث).

(١٦) كان شيخاً لمعهد أسيوط ثم شيخاً للقسم الأولي، وينسب إلى قرية ريفا محافظة أسيوط.
(١٧) ولد في قرية شبرا مركز الجعفرية غربية ونشأ بها سنة ١٢٦٦هـ ودرس بالجامع الأحمدى بطنطا ثم الأزهر الشريف راجع ملف الشيخ محمد عبده بدار المحفوظات تعريفية بخط يده.

(١٨) كان امتحان العالمية هذا غاية في الصعوبة، حيث تتكون اللجنة الممتحنة للطلاب من ستة أعضاء من كبار علماء الأزهر اثنان من الشوافع واثنان من الأحناف واثنان من المالكية، وكانوا يسألون الطالب السؤال ويقولون له الواحد بعد الآخر: إن أجبت بكذا سنعرض عليك بكذا، وإن أجبت بكذا سنعرض عليك بكذا... فيسدون في وجهه الأبواب. فإن استطاع بدكائه وحنكته أن يجد لنفسه مخرجاً من هذا المأزق فنجح (الباحث).

الشرعية من الفقه وأصوله والسنة وما إلى ذلك والعلوم العربية من نحو وصرف وبلاغة وعلوم عقلية وما يتصل بذلك، وقد درّس هذه العلوم في أعظم كتبها وأوفى مراجعها التي كانت ولا يزال بعضها مقررأ في الجامع الأزهر وكلياته ومعاهده.

نبيله لعضوية جماعة كبار العلماء:-

وفي سنة (١٩٣٩م) تقدم رحمه الله بمؤلفه النفيس وهو كتاب "نبراس العقول في تحقيق القياس عند علماء الأصول"، إلى جماعة من كبار العلماء لنيل عضويتها، وبعد ذلك انتخب عضوا فيها بالإجماع.

* * *

"حياته الإدارية"

١- انتخابه شيخاً لرواق الشوام سنة ١٩١٨م:

بعد وفاة شيخ الرواق الأسبق المرحوم الشيخ يحيى الخليلي^(١٩)، رأت المشيخة أن تجري انتخاباً لاختيار خلف للشيخ المتوفى، وكان الشيخ ضمن من تقدم لهذا المنصب وكان انتخابه بالإجماع من علماء الرواق وطلابه الذين تعلقت قلوبهم بشيخهم الناهض وانفقت كلمتهم على اختيارهم خير خلف لشيخهم الراحل.

أعماله في الرواق:-

فكان أول عمل ابتدأه عقب توليه مشيخة الرواق أن وجه عنايته للأوقاف المحبوسة على الطلاب ومصالح الرواق، وكانت مهمة لا يُعني بأمرها، ولا يهتم بشأنها، فمازال يرعاها، ويحافظ عليها، ويجدد دارسها، ويرمم ما تداعى من بنيانها حتى تضاعفت غلتها، ونمى إيرادها.

وكان في سبيل ذلك لا يدخر جهداً ولا يرضن عليها بوقت شأن الحريص على الأمانة، والذي يراقب وجه الله تعالى في عمله، ولقد استطاع رحمه الله بحسن إدارته أن يوفر للطلاب المشمولين برعايته آخر كل عام مبلغاً من المال يوزعه عليهم بالتساوي بعد استيفاء جميع الأعمال الإصلاحية التي تتعلق بأعيان الوقف وصرف المرتبات للموظفين، وكان عدد الطلاب يصل أحياناً إلى نحو من خمسمائة طالب منهم الفلسطيني والأردني والسوري واللبناني، وكان رحمه الله يكثر من زيارته للطلاب في رواقهم، ويناقشهم في دروسهم التي تلقوها على أساتذتهم، ويشجعهم بالإقبال على الدروس بهمة وعزيمة وينوه بالنابهين منهم ويثني عليهم، ويبث فيهم روح التنافس العلمي، ولقد أنثرت جهوده معهم وأنت أكلها وتخرج في عهده نخبة من أفضل العلماء هم مناط رجاء الأمة، وموطن ثقنتها وأملها، الذي تعقده لبلوغ غايتها ومجدها إذ يشغلون أسمى المناصب العلمية والدينية في جميع المدن الفلسطينية والسورية والأردنية واللبنانية، ولقد كان رحمة الله عليه رئيساً أو عضواً في إحدى لجان

(١٩) نسبة إلى بلدة الخليل، وهو سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام (الباحث)

الامتحان العام كإمتحان العالمية أو التخصص أو لجان أخرى فيعود إلى منزله بعد عمل وجهد شاق لا يعرفه إلا من مارسه، فإذا هو غاص بالوافدين من الطلاب الذين ينتظرون قدومه فيجلس بينهم ، ويستمع إليهم ويناقشهم فيما فهموه منها ، ويوجه إليهم الأسئلة حتى يطمئن على حسن إدراكهم وصواب ما فهموه في تلك الموضوعات، وكان يبدأ مجلسه هذا بعد العصر بقليل ولا يفرغ منه إلا بعد العشاء، ثم ينصرف الطلاب لشأنهم شاكرين مثمين داعين إلى الله تعالى أن يطيل لهم حياة شيخهم، وقد تستمر هذه المجالس قرابة شهرين حتى تنتهي أعمال الامتحان وتظهر نتائجها ويفد إليه الطلاب الذين كتب لهم النجاح شاكرين عطفه وبره وحده وعنايته بهم، ولقد كان للشيخ عادات حسنة جميلة، فإذا أقبل شهر رمضان المبارك، يقيم حفلات إفطار في بيته يدعو إليها الطلاب جماعات جماعات، وكذلك في عيد الأضحى فكانوا يحضرون لمنزله ليهنئونه بالعيد.

عطفه على أسرة كاتب الرواق:

عندما انتقل إلى رحمة الله كاتب الرواق الشيخ "محمد حسني قاسم" وترك أطفالاً صغاراً ولم يترك لهم ما يسد أودهم، فكان من كريم النقائات إلى الشيخ حسني وأطفاله أن أسند وظيفة الكاتب إلى نجله الشيخ "محمد عيسى منون" وكان إذ ذاك لا يزال طالباً في كلية اللغة العربية في سنتها الثانية الدراسية، ووقته ثمين للغاية، وحاجته إلى تحصيل العلم شديدة ، فلم يبالي بذلك كله ، وأسند وظيفة المرحوم الشيخ حسني لنجله الشيخ محمد عيسى، وقد بقي الأمر على ذلك حتى شب أبناء الشيخ حسني وكبروا ومنهم من التحق بوظيفة، هذه هي أخلاقه رحمه الله وهذه هي إحدى أيديه البيض فما أحوج المسلمين إلى هذه الأخلاق وتلك المكارم.

عنايته بطلاب البعوث الإسلامية:

لقد كان طلاب البعوث الإسلامية يفتدون إلى الجامع الأزهر من شتى أقطار العالم الإسلامي وكثيرون منهم لا يجيدون اللغة العربية وربما لا يحسنون التفاهم بها. وكانت الأنظمة واللوائح المعمول بها في الجامع الأزهر لا تفي بحاجتهم العلمية، ولقد ضح طلاب البعوث بالشكوى من هذا الوضع الذي يعود عليهم بأشد الأضرار. ولقد شعر رحمة الله عليه بما يحس به أولئك الأبناء الأعزاء ولمس الأهم، وكانوا كثيراً ما يعلقون أمالهم على جهوده، لما لمسوه فيه من عطفه وعنايته بهم، فأخذ يواصل مساعيه ويشرح لولاة الأمور مبلغ الضرر الذي يحل بطلاب البعوث، وهم مرآة الأزهر التي تتعكس أشعتها على شعوبها. ولقد أثمرت جهوده الصادقة ثمراتها وأصدر فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر المرحوم الشيخ "محمد مصطفى المراغي" قراراً بتأليف لجنة من بعض مشايخ الأروقة في ٨ من نوفمبر سنة ١٩٤١ م. رقم ٤٦٤٢ تحت رئاسة المترجم له رحمه الله للنظر في حالة أولئك الطلاب والشكاوى المقدمة منهم من

أحكام القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٤١م الصادر بتنظيم الأقسام العامة . وفيما ينبغي تعديله من مواد هذا القانون بما يلائم حالتهم، ورفع تقريراً بما تراه اللجنة في ذلك. ولقد اجتمعت اللجنة المشار إليها تحت رياسته رحمه الله ووالته عملها في جلسات متعددة وانفقت بعد البحث في أمر الطلاب وحالتهم أن ترفع تقريراً لفضيلة الأستاذ الأكبر متضمناً ما رأته من الاقتراحات للتفضل بالنظر فيها.

نظرنا في هذا القانون فوجدناه قد استتبع إلغاء الشهادات التي كانت خاصة بالغرباء ، وحتم على الطالب الغريب الذي يفد على الأزهر ويريد الحصول على شهادة يرجع بها إلى بلاده أن يلتحق بالأقسام النظامية ، وهذا لا يتيسر لكل طالب بمجرد وصوله إلى مصر لا سيما الطلاب الذين لا يعرفون اللسان العربي وهم كثيرون جداً ويستحقون مضاعفة العناية بهم وتيسير سبل تعليمهم بكل الوسائل وبذلك انسد باب الجامع الأزهر عن كثير من الطلاب الغرباء من غير سبب يرجع إليه وهذا لم يقع قط فيما مضى . كما انه حتماً علي الطلاب الغرباء الموجودين قبل صدوره أن يلتحقوا بالأقسام النظامية. إذا امضوا في الأزهر مده تقل عن ثمان سنوات وهذا لا يكن تطبيقه إلا علي القليل منهم فاستتبع ذلك حرمان الكثير من تلقي العلم علي الوجه الأكمل وهو ما لم يعهد قط لذلك رأينا بعد البحث الشديد والنظر في شكواهم وبعد رجوعنا إلى خبرتنا بأحوالهم وما تحتاج إليه مختلف البلاد الإسلامية أن نتشرف بتقديم اقتراحين لفضيلتكم راجين التفضل بالنظر فيهما بعين الاعتبار والعمل على معاملة الغرباء على أساسهما .

الاقتراح الأول:

أن يعدل القانون بإضافة ماده واحده يستثنى فيها من أحكام الغرباء على أن يضع مجلس الأزهر الأعلى لهم لائحة خاصة تتاسب حالهم بين فيها كيفية انتسابهم ونوع الشهادات التي يمنحونها وغير ذلك أسوة بالقوانين السابقة كقانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١. والذي دعانا لهذا الاقتراح - أولاً صعوبة التسوية بين كثير من الغرباء والمصريين في المعاملة والمنهج الذي يسيرون عليه - وثان اختلاف حاجه الأقطار الإسلامية إلى العلوم - وثالثاً جعل الباب مفتوحاً أمام المجلس الأعلى لأن الوقوف على الحاجة الحقيقية لمختلف البلاد في وقت واحد غير متيسر . إذ ليس من المصلحة أن تحدد تفاصيل معاملة الغرباء بقانون لا يسهل تعديله في كل وقت إذا تصادم مع بعض الحاجات التي يمكن أن تظهر لبعض البلاد الإسلامية، بل المصلحة تقضى أن يحال تفصيل معاملتهم إلى المجلس الأعلى .

الاقتراح الثاني:

مشروع لائحة للغرباء رأينا أنه مناسب لأحوالهم وقد استندنا فيه بالنسبة إلى الالتحاق بالكليات وأقسام التخصص مما جرى عليه العمل طبقاً للقرارات في هذا الشأن من مجلس الأزهر الأعلى، وبالنسبة إلى الالتحاق بالأقسام العامة مما نعلمه من

حالة كثير من الطلاب الغرباء ومن مختلف حاجات البلاد الإسلامية. كما راعينا في وضعه النقادي عن مكث الطالب في الأزهر مده يعلم منها انه ليس أهلا لطلب العلم وعن إهمال الطالب في أثناء تعلمه في الأقسام العامة، وقد تضمن جملة مواد تحقق للطلاب مصلحته العلمية وتيسر له نيل كبرى الإجازات العلمية حتى إذا ما رجع إلى بلاده كان جديرا بأن يكون رسول إصلاح وإرشاد لبنى وطنه، ولقد أخذ ولادة الأمور في الأزهر بما اقترحت اللجنة التي يرأسها الشيخ، ونفذت اللائحة التي وضعت لصالح الطلاب الغرباء وفتحت أمامهم أبواب الكليات والأقسام النظامية، وأصبحت تزخر بمختلف الطوائف والأجناس وتخرج منهم العدد الوفير وزالت تلك العقبات التي كانت تقف أمامهم سداً منيعاً يحول بينهم وبين نيل إجازاتهم العلمية التي يتوقف عليها مصيرهم في الحياة.

ولقد كان ينتسب إلى الأزهر الشريف ومعاهده وكلياته مئات من أبناء فلسطين الشهيذة وشبابها المهاجر لوجه الله والعلم، وكان رحمه الله بحكم مركزه ومنصبه أقرب الناس إليهم وأدرى من غيره بأحوالهم، واعرّف بشدة وقع المأساة على نفوسهم، فسعى سعياً الحثيث لدى مشيخة الأزهر كعادته وأمر سعيه فاجتمعت الهيئة العليا الأزهرية لإنقاذ فلسطين التي كانت قد أُلقت من قبل على اثر الكارثة التي حلت بفلسطين ودخول الجيوش العربية لحماية أهلها وجمعت تبرعات كثيرة لهذا الغرض، اجتمعت هذه الهيئة بسعي فضيلته على إثر ما لمس من حالة أبنائه الطلاب وانقطاع مواردهم عنهم، ونظرت في المذكرة التي رفعها الشيخ إلى الهيئة وقد شرح فيها حالة الطلاب وذلك في ٢٧ جماد الأول سنة ١٣٦٧ هـ الموافق ٧ من ابريل سنة ١٩٤٨م - وقررت لكل طالب مبلغاً من المال يستعين به على قضاء مصالحه حتى لا يعوقه عن طلب العلم عائق، كما قررت تأليف لجنة فرعية تتولى توزيع الإعانات على أولئك الطلاب بعد بحث حالتهم وكان رحمه الله من بين أعضائها، كما قررت وضع المبلغ الذي خصص للصرف منه على الطلاب في بنك مصر تحت يد فضيلته وهذه مآثرة من مآثره وحسنة من حسناته وكم له من مآثر وحسنات رحمه الله.

مشيخته لكلية أصول الدين سنة ١٩٤٤م:

أسندت مشيخة كلية أصول الدين إلى الشيخ في ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٤٤م وكانت الظروف القائمة وملابسات الأحوال السائدة توحى إذ ذاك بإسناد المناصب الكبيرة في تلك الجامعة الكبرى لأشخاص عرفوا في بيئاتهم بسعة الأفق والخلق المتين والحزم والتدبر والسهر على المصلحة العامة.

وكان للشيخ المراعى - رحمه الله - ثقة مطلقة بالشيخ وتقدير تام لكفاءته وإخلاصه في عمله وشدة محافظته على التراث الإسلامي القديم الذي هو أجل ما ورث الخلف عن السلف، وكان رحمه الله يعتقد في قرارة نفسه أن الأزهر أمانة غالية في

أعناق المسلمين ووديعه قدسية أودعها الله كنانته في أرضه , ومازها به على سائر عواصم الإسلام، وهناك ظاهرة بارزة في حياة الفقيد الإدارية فإنه كان يعنى عناية لا حد لها ويهتم اهتماما بالغا بأن ينال كل عامل معه حقه ويظفر بنصيبه بدرجات وعلاوات دورية وكان في ذلك فائدة في انجاز الأعمال وحسن أدائها والإخلاص في القيام بها، ولقد ظفرت هيئة التدريس في كلية أصول الدين وجميع موظفيها في فترة توليه رياستها بنصيبها في الدرجات كاملا غير منقوص ولم يحرم أحد من حق يرقوه أو خير يناله وكان لذلك أعظم الوقع في النفوس ظل مثار الحديث أمدا طويلا مما يسجله له تاريخه.

مشيخته لكلية الشريعة مارس سنة ١٩٤٦م:

صدر القرار بنقله من مشيخة كلية أصول الدين إلى مشيخة كلية الشريعة، ولما ذهب إلى إدارة الكلية لجمع أوراقه الخاصة توطئة لاستلام عمله الجديد بكلية الشريعة أقبل عليه أساتذة الكلية وكثير من الطلاب ودخلوا على مكتبه معربين عن بالغ المههم لهذا النقل الذي يترتب عليه حرمانهم من جهوده السابقة ومسايعه الحميدة لإعلاء شأن كليتهم ورفع مستوى العلم فيها.

الشيخ يباشر عمله الجديد :

توجه الشيخ إلى كلية الشريعة لمباشرة مهام منصبه الجديد ولما بلغها علم أن الدراسة ليست منتظمة في فصولها لأسباب تتصل بالظروف السياسية، التي كانت سائدة إذ ذاك وعلم أن نفرا من طلاب الكلية يبلغ عددهم زهاء خمسين طالبا قد فصلوا، وأن لفيفا من أساتذة الكلية ومرافبيها نقلوا إلى المعاهد الدينية، وأن هذا وذاك قد حمل طلاب الكلية على الانصراف عن الدراسة تضامنا مع إخوانهم المفصولين، فأدرك فضيلة عميدها الجديد بثاقب بصره أن الأمر خطير، ويحتاج إلى المعالجة بحنكة وسياسة، ولم يطل به التفكير كثيرا حين دخل الكلية، لأول مرة وقد انعقد مؤتمرا في مكتبه يضم اساتذة الكلية جميعا وعميدها ليبحث معهم شئون الكلية، وبينما هم يتبادلون الرأي فيما يجب أن يعمل للمصلحة العامة إذا بلفيف من الطلاب استأذن للدخول، فدخلوا فسألهم عن شأنهم فشرحوا له أمرهم أنهم قد فصلوا من الدراسة ويخشون ضياع مستقبلهم، فوعدهم خيرا وأكد لهم انه لن يهدأ باله حتى يعودون جميعا وينتظمون في فصولهم، وحتى يعود أساتذتهم المبعدون أيضا لمزاولة أعمالهم في الكلية ولقد سعى الشيخ سعيا حثيثا حتى تم ما أراد ورجع الطلاب لدروسهم وعاد الأساتذة أيضا لمباشرة أعمالهم، وكان لموقفه هذا وقعا عظيما في نفوس الجميع وأخذت الألسنة تتحدث عن إدارته وحنكته وحسن سياسته .

أثر الشيخ في نهضة الكلية واطراد تقدمها :

أمضى الشيخ زهاء عشر سنوات متصلات عميدا لكلية الشريعة وكانت مصلحة الكلية فيها شغله الشاغل وعمله المتواصل فكان حريصا الحرص كله على إنماء الروح

الإسلامية في النفوس والقلوب ونشر أسرار الكتاب المجيد وسائر ما جاءت به الشريعة السمحة وذلك لا يتيسر إلا بإخراج علماء أجلاء مخلصون، يعملون لله ويقومون بالدعوة إليه .وعلى هذا الأساس الوطيد وبهذه الروح الإسلامية المخلصة ساس الشيخ شئون الكلية فكان للطلاب أبا رحيمًا وكان للأساتذة صديقًا حميمًا .

مبلغ حبه لأداء واجبه :

نود أن نشير في إيجاز إلى أمور هامة كان لها أعظم الأثر في حياة الشيخ الإدارية .
الأول - انه كان حريصا على استتباب النظام في الكلية واطراد تقدم الدراسة فيها فكانت لا تراه يجلس في مكتبه إلا قليلا ثم يكون دائم التنقل من فصل إلى آخر ليشرف على سير الدراسة وانتظام الطلاب في فصولهم ومباشرة الأساتذة في واجبهـم .

الثاني - ما كان يمتاز به من طابع الدقة في كل عمل يقوم به فكان يعرف طلاب الكلية معرفة تامة ويعرف اتجاهاتهم وميولهم وكان يعرف المجد منهم والخامل وأيضا معرفته بأحوال الأساتذة بمقدار ما يبذله الأستاذ من العناية في دروسه

الثالث - إنه دافع دفاعا مجيدا وبذل غاية جهده في العناية بأبناء الكلية وخريجيهـا واتصل بولاية الأمور حاثا إياهم على الانتفاع بهم وإيجاد أعمال تناسب مؤهلاتهم وقد استجابوا له وقدروا مساعيه فأزاد بذلك إجلالا في النفوس وإكبارا في القلوب رحمه الله، وقد أمضى الشيخ رحمه الله من سني حياته المباركة في الأزهر اثنتين وأربعين سنة وشهرين كاملين في عمل متواصل في التدريس ومطالعة الدروس للمتقدمين للامتحان ولم تقف جهوده على ما تقدم بل تعدته إلى نواحي الإصلاح والتنظيم فانتخب في لجان عدة ، علاوة على الأبحاث الخاصة به في التأليف وغيره وخدمة أبناء المسلمين الذين كانوا يفدون إليه بدون انقطاع من مختلف البلدان للاستفتاء والاستفسار منه عن مشكلة شرعية أو بحث علمي للاستعانة به في اخرج الرسائل والمؤلفات لنيل الإجازات الجامعية، هذه كانت حياته رحمه الله إلى أول ديسمبر سنة ١٩٥٤م ويكون بهذا قد بقي على بلوغه سن التقاعد شهر وبضعة أيام عند ذلك رأى أن يفرغ لبحوثه العلمية الخاصة به بعيدا عن قيود وتكاليف الوظيفة والإدارة، فطلب من مشيخة الأزهر منحه إجازة عن هذه المدة الباقية وقد أجب إلى طلبه وغادر الكلية .

احتفال كلية الشريعة بإحاطته على التقاعد

ما إن علم أساتذة الكلية وطلابها نبأ اعتزاله العمل حتى علتهم الدهشة إذ كان ذلك الأمر مفاجأة لكثير منهم واجتمع الطلاب خارج فصولهم وبانت عليهم أمارات الأسى والألم لأنه كان لهم بمثابة الأب الرحيم والشيخ الكريم إذ كان حريصا عليهم وراعيًا لمصالحهم ويبدل كل ما يملك في سبيل رفع شأنهم حتى يكونوا رجال الغد وحملة الرسالة في أمم العروبة والإسلام .

وقد أقاموا حفل تكريم لشيخهم الذي بادلهم حبا بحب وإخلاصا بإخلاص وكانت حفلة رائعة تجلى فيها تعلق الأساتذة والطلاب بشيخهم وقد تداول الخطباء والشعراء فأضفوا على المحتفى به من صفاتهم وآدابهم ووفائهم ما هم له أهل .
وقد ألقى الشيخ في ختام الحفلة كلمة جامعة شكرهم فيها شكرا جزيلاً وأوصاهم بالأزهر وصاة الوداع الأخير وحضهم على أن يكونوا خير خلف لأئمة العلم والدين وهداة الإنسانية ممن تفخر الأجيال بذكراهم :-

أعد ذكر نعمان لنا إن ذكر هو المسك ما كررته يتضوع
ولم نستطع إثبات جميع كلمات حضرتهم لكثرتها ونحن نوجه لحضرتهم جميعاً جزيل شكرنا وعظيم تقديرنا ونسأل الله أن يجزيهم عنا وعن شيخهم جزاء المحسنين.^(٢٠)

العلوم التي درسها طلاب رواق الشوام وغيرهم بالجامع الأزهر قديماً وحديثاً

خرَّج الأزهر -وما زال- يُخرِّج علماء أجلاء هم ملء السمع والبصر، جاءوا من أنحاء العالم الإسلامي، ليتفقهوا في الدين واللغة وشئون الحياة لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم، ملئوا الدنيا علماً وحضارة ونوراً، وزعامة شعبية وطنية، كانوا القدوة الطيبة، والأسوة الحسنة والأمثلة الكريمة للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، سواء هذه القدوة كانت روحية أم ثقافية إسلامية، أم زعامة سياسية، أم فضائل سلوكية، مع القول السديد والتوجيه الرشيد، وكل هذه الفضائل جاءت نتيجة للعلوم الإسلامية والعربية والفلسفية والحياتية التي درسها الطلاب بالجامع الأزهر، ومنهم طلاب من أنحاء الكرة الأرضية، فالطلاب في الأزهر ورسوا من العلوم الدينية بعد حفظهم للقرآن الكريم أولاً " فن القراءات " حيث أن العناية ببقاء تواتر القرآن بجميع قراءاته من المطالب الدينية ثانياً " طرق الوعظ والخطابة الدينية" وإن أهم شيء فيها هو الاستعداد الفطري، ولكن ذلك لا يمنع من وجوب تقوية هذا الاستعداد بالطريق العلمي والعملية، ثالثاً " فن مسك الدفاتر " وهذه المادة كانت ضرورية لمن يشتغل بالتجارة من متخرجي المعاهد الأزهرية ومن السهل جداً إدخالها كأمر متمم لفن الحساب....

فالعلوم الدينية: هي التجويد -التفسير- الحديث - مصطلح الحديث - التوحيد - الفقه - أصول الفقه - الأخلاق الدينية - السيرة النبوية - التوثيق الشرعية - الإجراءات القضائية.

(٢٠) رجعت في هذه الترجمة لملف الشيخ عيسى منون، وكتاب: حياة علم من أعلام الإسلام الشيخ عيسى منون ... عضو جماعة كبار العلماء... عمل يوسف عبد الرزاق، محمد عيسى منون ط أولى القاهرة سنة ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م. وانظر صورة للشيخ عيسى منون وهو يرتدي كسوة التشريف العلمية من الدرجة الأولى في الملحق (٣) (الباحث)

والعلوم العربية: هي علوم مساعدة للعلوم الدينية وهي: النحو والوضع - الصرف - المعاني - البيان - البديع - آداب اللغة - الإنشاء - العروض والقوافي - الخط - الإملاء - المطالعة، والملاحظ في هذه العلوم أن الغاية منها أمران، الأول: تفهم دقائق أسرار التنزيل، وإدراك وجه الإعجاز وتربية الذوق البلاغي الذي يفرق بين الكلام البليغ وغيره، والثاني الاقتدار على الإتيان بالكلام البليغ نطقاً وكتابة، وتلك الغاية لا تحصل بمجرد معرفة القواعد، بل بكثرة التمرن واستعراض التراكيب المتنوعة، والتنبيه على ما فيها من دقائق

العلوم غير العربية: وهي " المنطق " وفيه غير فائدته الأصلية أنه علم عقلي يوسع دائرة البحث وله أثر جليل في ذلك، "آداب البحث" وهو علم صغير ينبغي أن ينضم دائماً إلى المنطق كضم الوضع مع النحو ولا يستغنى عنه، " الحساب " وهو من أجل العلوم التي لا يمكن الاستغناء عنها في الحياة اليومية، "الهندسة والرسم" "الجبر" - "التاريخ" وهو من أجل الفنون وهو عظيم الفائدة - "تقويم البلدان" الحاجة إلى هذا العلم ماسة لنفي الجهالة بما تضرر الجهالة به - "دروس الأشياء" وهو درس لنفي الجهالة بما ينبغي ألا يجهل - "خواص الأجسام والتاريخ الطبيعي والهيئة" وحاجة طالب العلم الديني إلى هذه الفنون كثيرة جداً لا من ناحية أنه يراد أن يكون مخترعاً أو مكتشفاً من ناحية أن القرآن الكريم في مجال الاستدلال على وجود الباري جلا شأنه قد دعى إلى النظر في أسرار الموجودات التي تكشفها هذه الفنون...وهي بوجه عام يصح أن تعتبر كتفسير لكثير من آيات كتاب الله وكينبوع يروي الإيمان الصحيح ويزيد في نموه - "الميفات" وله حاجة شرعية ظاهرة في معرفة أوقات العبادة - "قواعد الصحة" فالحاجة إلى الإرشادات الصحيحة ليعمل بها الطلبة في أنفسهم وليرشدوا إليها أهليهم إذا رجعوا إليهم من الأمور الضرورية - "نظام القضاء والإدارة والأوقاف والمجالس الحسينية" فالحاجة ماسة للذين يتولون هذه الوظائف من خريجي المعاهد الأزهرية "التربية العلمية والعملية" فائدة هذين الفنين جلية جداً للمتخرجين من الأزهر الذين يعينون في وظائف التدريس.. إذ مما لا شك فيه أنه ليس كل عالم يصح أن يكون معلماً، وهناك علوماً أخرى كثيرة كالفلك والطب والموسيقى والسياسة والزراعة والتجارة وعلم تدبير المنزل وغيرها كثير وكلها تدرسها العلماء لطلاب رواق الشوام وغيرهم من طلاب أروقة الأزهر الشريف^(٢١).

(٢١) راجع للتوسع: تقرير عن العلوم التي درّسها هيئة كبار العلماء لطلاب الأزهر الشريف مجهول الكاتب نشره لأول مرة الأستاذ الدكتور مجاهد توفيق الجندي .

ملاحق البحث

ملحق (١)

أسماء وجرايات طلاب رواق الشوام بالأزهر الشريف (*)

عدد الأرخفة	الاسم	البلد	عدد الأرخفة	الاسم	البلد
١٢	الشيخ عبد لقادر الرفاعي شيخ الرواق	لبنان	٦	الشيخ محمد الغرقناوي
٦	الشيخ صالح الجبائي	فلسطين	٦	الشيخ عبد الله الرفاعي الكبير	لبنان
٦	الشيخ عبد اللطيف الخليبي	الخليل	٦	الشيخ محمد الرفاعي	لبنان
٦	الشيخ حسين الخليبي	الخليل	٦	الشيخ محمود سعيد الرفاعي	لبنان
٦	الشيخ عبد الله الدرناوي	فلسطين	٦	الشيخ احمد الخاني	خان يونس
٦	الشيخ احمد أبو العز	فلسطين	٦	الشيخ عبد الله زافوت
٦	الشيخ محمد ممدوح الغزي	غزة	٦	الشيخ امين خماس النابلسي	فلسطين
٦	الشيخ صالح الطربلسي	طرابلس/لبنان	٥	الشيخ خليل العجارجي الابريزي	ابريز فلسطين
٦	الشيخ محمد النزلي	نزلة/فلسطين	٥	الشيخ منيب عاشور النابلسي	نابلس فلسطين
٦	الشيخ احمد الرفاعي	لبنان	٥	الشيخ احمد مطر الجوري	جورة عسقلان
٦	الشيخ محمد علي الرفاعي	لبنان	٥	الشيخ طاهر النابلسي	فلسطين
٦	الشيخ علي الإبريري	ابريز/فلسطين	٥	الشيخ محمد الهاوني راشد الحلبي	حلب/سوريا
٦	الشيخ محمد حسين الابريزي	ابريز/فلسطين	٥	الشيخ عبد القادر اطن الطربلسي	لبنان
٦	الشيخ احمد الجوري	جورة عسقلان غزة	٥	الشيخ حسين العليم المقدسي	القدس
٦	الشيخ سلمان الخاني	خان يونس	٥	الشيخ حسين سراج الغزي	غزة
٦	الشيخ عبد المعطي الخليبي	الخليل	٥	الشيخ علي العكاوي	عكا
٦	الشيخ قاسم البقاعي	البقاع/ج/لبنان	٥	الشيخ حموده ابو زياد البقاعي	يافا
٦	الشيخ مصطفى الرزو	الخليل	٣	الشيخ عبد الجواد الحلبي	حلب/سوريا
٦	الشيخ عبد اللطيف الرفاعي	لبنان	٣	الشيخ بكري الحلبي	حلب/سوريا
٦	الشيخ قاسم الراضي	فلسطين	٣	الشيخ محمد اسحاق الخليبي	الخليل/القدس
٦	الشيخ محمود علي النزلي	فلسطين	٣	الشيخ ناصر العرايني	القدس
٦	الشيخ احمد البياي الحلبي	حلب/سوريا	٣	الشيخ رضوان البيروتي	بيروت
٦	الشيخ محمد الله	فلسطين	٢	الشيخ محمود محفوظ الدمشقي	دمشق
٦	الشيخ محمد القاوجي الطربلسي	طرابلس/لبنان	٢	الشيخ يوسف الترابيني الحموي	حماة/سوريا
٦	الشيخ خطاب الخاني	فلسطين	٢	الشيخ قاسم الريتاوي	بيروت
٦	الشيخ حسن عساف المجدي	المجدل	٦	الشيخ مصطفى قشفتش اللهواتي	اللاهون
٦	الشيخ اسماعيل سوره الخليبي	الخليل	٦	الشيخ محمود علي الرفاعي الطربلسي	طرابلس
٦	الشيخ عبد الله سراج الغزي	غزة	٦	الشيخ محمد مصطفى الرفاعي الترابلسي	طرابلس
٦	الشيخ محمود التميمي الخليبي	الخليل	٦	الشيخ عبدالله زفوت المجدي	المجدل
٦	الشيخ محمد سليم البشراوي النابلسي	نابلس	٦	الشيخ محمد عمر الخليبي	الخليل
٦	الشيخ منيب الجوهرى	نابلس	٦	الشيخ محمد ناشد هول	الخليل

مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب (١٠)

عدد الأرخفة	الاسم	البلد	عدد الأرخفة	الاسم	البلد
	النايلسي			الخليبي	
٦	الشيخ يوسف شُرّاب الغزي	غزة	٦	الشيخ حسين العلمي	القدس
٦	الشيخ عبد السلام ساق الله	٦	الشيخ محمد الرافعي	لبنان
٦	الشيخ يحيى الداغور الخليلي	الخليل	٥	الشيخ سليمان الزرو الخليلي	الخليل
٦	الشيخ سعد الدين الرافعي	لبنان	٥	الشيخ محمد طماش النايلسي	نابلس
٦	الشيخ محمد الجوري	جورة عسقلان	٥	الشيخ شاكراً فاش النايلسي	نابلس
٦	الشيخ عبد الحلیم الجوري	جورة عسقلان	٣	الشيخ محمود شقير العكي	عكا
٦	الشيخ عبد الرازق الرافعي	لبنان	٣	الشيخ احمد السعدي العكي	عكا
٦	الشيخ مسعود النايلسي	نابلس	٣	الشيخ عبد الرحمن طماش النايلسي	نابلس
٦	الشيخ حسين منقارة الطربلسي	لبنان	٣	الشيخ فياض عرفه الخماش النايلسي	نابلس
٣	الشيخ سعيد السلواي	سلواد/القدس	٢	الشيخ موسى السلواي	سلواد/القدس
٢	الشيخ عبد الرحمن البيروتي	بيروت	٢	الشيخ عبد الرؤف الصفدي الطربلسي	طرابلس
٢	الشيخ احمد الريماوي بن عته	فلسطين	٢	الشيخ علي الريماوي بن محمود	فلسطين
٢	الشيخ محمد الينموري الخليلي	الخليل		الشيخ حسن الزيني الغزي	غزة
٢	الشيخ محمد الكيال الحلبي	حلب/سوريا		الشيخ محمود الحمدي	حماة
٢	الشيخ محمد مكي الخماش النايلسي	نابلس		الشيخ عبد الغني النايلسي	نابلس
٢	الشيخ احمد القاوفي الطربلسي	طرابلس		الشيخ محمد هاشم النايلسي	نابلس
٢	الشيخ عبد القادر القصاب الدمشقي	دمشق		الشيخ شاكراً نجيب النايلسي	نابلس
جرايات بعض أرباب الوظائف وغيرهم					
٢	جابي الرواق	٢	مغير كتب الشافعية
٢	مغير كتب الحنفية	١	أمين الزيت
٩	نقيب الرواق	٥	ملاء الرواق
٤	أخت السيد احمد أخى السيد سعيد شيخ الرواق سابقاً (لا ندرى ماذا كان عمل هذه المرأة)				

(*المصدر سجل تعداد أهل الأزهر سنة ١٢٨٥هـ وهذه الوثائق تنشر لأول مرة وننفرد بنشرها (الباحث) ومع ملاحظة أن للشيخ ضعف ما للطالب، فإذا كان له ثلاثة أرغفة فللشيخ ستة، وإذا كان للطالب ستة فللشيخ ضعفها وهكذا.

ملحق (٢)

أسماء طلاب الأزهر من إقليم القدس خاصة وفلسطين عامة في رواق الشوام بالأزهر الشريف في القاهرة(*)

١ - طلاب مدينة القدس .

رقم الصفحة	المذهب	الاسم	م	رقم الصفحة	المذهب	الاسم	طم
٦ص	شافعي	كمال الدين موسى صالح الركن	٢٧	١ص	شافعي	سليمان علي الجعبري	١
٧ص	حنفي	درويش ظاهر صالح العلمي	٢٨	٢ص	حنفي	مصطفى فاضل العوري	٢
٧ص	شافعي	محي الدين مكي	٢٩	٢ص	شافعي	يسار طاهر ابو السعود	٣
٧ص	شافعي	محمد سعيد محمد الشريف	٣٠	٢ص	شافعي	فايز طاهر أبو السعود	٤
٧ص	شافعي	حسن موسى العارف	٣١	٣ص	حنفي	محمد أمين الحسيني	٥
٧ص	حنفي	أكرم الخالدي	٣٢	٣ص	حنفي	مصطفى محمد كامل الحسيني	٦
٧ص	حنفي	عبد المعطي محمد القطب	٣٣	٣ص	حنفي	محمد فؤاد جمال الدين يوسف	٧
٧ص	شافعي	جميل بدر كالوني	٣٤	٣ص	حنفي	محمد فهمي اسحاق	٨
٧ص	شافعي	سعيد زكي امين ابو السعود	٣٥	٣ص	حنفي	محمد عبد اللطيف نجم الدين العلمي	٩
٧ص	حنفي	داود علي موسى بدر الباعوني	٣٦	٣ص	حنفي	عبد الرازق اسحاق عبد الرازق	١٠
٨ص	شافعي	عبد السلام عبد الحميد الغيتاني	٣٧	٣ص	حنفي	مصطفى عمر مصطفى العلمي	١١
٨ص	شافعي	رشدي يعقوب النجاري	٣٨	٣ص	شافعي	عبد الغني سعيد عبد الغني كامله	١٢
٨ص	شافعي	احمد حامد يطاش	٣٩	٣ص	شافعي	عبد الله شحادة داود	١٣
٩ص	حنفي	احمد رجائي عبد الرحمن الخطيب	٤٠	٣ص	حنفي	محمد علي النشاشيبي	١٤
٩ص	حنفي	محمد احمد علي اليحسن	٤١	٤ص	شافعي	محي الدين أسعد الدجاني	١٥
٩ص	حنفي	فتح الله محمد فتح الله المشعشع	٤٢	٤ص	حنفي	احمد نجم الدين برهان الدين الخطيب	١٦
٩ص	شافعي	سليمان إسحاق عطيه	٤٣	٤ص	حنفي	بركات سليمان بركات ابو الغيلان	١٧
٩ص	حنفي	طاهر مصطفى طاهر العلمي	٤٤	٤ص	حنفي	راغب سليمان بركات	١٨
٩ص	شافعي	احمد ياسين ابو السعود	٤٥	٥ص	حنفي	صبجي سليمان احمد الوقت	١٩
١٠ص	حنفي	عثمان ناجي عبد الرؤوف	٤٦	٦ص	حنفي	سعد الدين جلال الدين العلمي	٢٠
١٠ص	شافعي	إسحاق ايراهيم السلوادي	٤٧	٦ص	شافعي	حسن احمد محمد حلوف	٢١
١٠ص	حنفي	محمد صلاح الدين الحسيني	٤٨	٦ص	حنفي	ربحي توفيق كمال	٢٢
١٠ص	حنفي	محمد احمد جابر عبد الجابر	٤٩	٦ص	شافعي	محمد اسعد الإمام	٢٣
١٠ص	حنفي	محمد صافي سالم سليم الخالدي	٥٠	٦ص	شافعي	محمد اسعد سعيد الإمام الحسيني	٢٤
٩ص	حنفي	حسن موسى حسن كمال	٥١	٦ص	شافعي	شاكور سعيد سليمان خضر	٢٥
				٦ص	حنفي	رشدي رابية احمد	٢٦

(*) المرجع سجل رواق الشوام بالأزهر - سنة ١٣١٠هـ / ١٨٩٠م تقريباً - القسم العام. دراسة أنثر بلوجية (الباحث)

٢ - طلاب مدينة نابلس

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	حسين علي نامق عيسى الإدريسي	حنفي	ص ٤	٢٤	مشهور رضا بركات	ش	ص ٦
٢	محمد خليل محمد التكروري التميمي	حنفي	ص ٤	٢٥	محمد سعدي عز إسماعيل هاشم	حنفي	ص ٧
٣	محمد احمد حامد البسطامي	حنفي	ص ٤	٢٦	فهيم عبد الرحيم موسى صوفان	حنفي	ص ٨
٤	محمد خالد منيب هاشم	حنفي	ص ٤	٢٧	محمد بسام سعيد حنون	شافعي	ص ٩
٥	احمد ابراهيم القيم	شافعي	ص ١	٢٨	عبد الكريم احمد عبد الحلیم	شافعي	ص ٩
٦	عفيف سليمان حسين الطحاري	شافعي	ص ٤	٢٩	احمد رفيق قريمة	شافعي	ص ٩
٧	عبد الروف رزق إسماعيل المصري	حنفي	ص ٢	٣٠	أنيس نايف حسين	شافعي	ص ٩
٨	خضر أبو الهدى النماشي	حنفي	ص ١	٣١	عبد الله صالح الحاج حسن	شافعي	ص ٩
٩	فارس عبد الرحمن عبد الحميد	حنفي	ص ٢	٣٢	محمد رشاد المحتسب	شافعي	ص ٩
١٠	شريف احمد الحنبلي	حنفي	ص ٢	٣٣	عبد الكريم عبد الرازق موسى	شافعي	ص ٩
١١	وافر محمد سعيد مسمار	حنفي	ص ٢	٣٤	عزيز راغب	شافعي	ص ٩
١٢	زكي سعد عبد القادر العفوري	حنفي	ص ٢	٣٥	محمد جبل سالم الامام	حنفي	ص ٩
١٣	صبري محمد حسين	حنفي	ص ٢	٣٦	محمد ابراهيم السيد	شافعي	ص ٩
١٤	مسكيب امين محمد الخماشي	حنفي	ص ٢	٣٧	محمد سعيد هاشم	حنفي	ص ٦
١٥	حسن امين احمد الحبشي	حنفي	ص ٢	٣٨	محمد فايز أبو شوشة	شافعي	ص ٩
١٦	محمد رشيد عمر الشيخ	حنفي	ص ٢	٣٩	فوزي احمد الغض	شافعي	ص ٩
١٧	محمود امين احمد الحبشي	حنفي	ص ٢	٤٠	هاشم غليان سالم	حنفي	ص ٩
١٨	محمد لطفي صادق الحنبلي	حنبلي	ص ٢	٤١	فارس أمين الحبشي	حنفي	ص ٣
١٩	صادق عبد الله سعيد عاشور	شافعي	ص ٣	٤٢	محمد راضي عبد الرحيم الطاهر	حنفي	ص ٦
٢٠	عبد الله صلاح عبد الرحمن معافي	حنفي	ص ٣	٤٣	محمود خليل الجوهرى	شافعي	ص ٦
٢١	عصام الدين محمد صالح خليل	حنفي	ص ٣	٤٤	عبد الله حافظ عز الداري	حنفي	ص ٦
٢٢	رشدي محمد صالح خليل	حنفي	ص ٣	٤٥	محمد مفلح سعد حنبلي	حنبلي	ص ٦
٢٣	محمد صبحي عبد الحلیم مصطفى	حنفي	ص ٣	٤٦	محمد عبده هاشم	حنفي	ص ٦

٣ - طلاب مدينة خليل الرحمن

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	احمد عطية بحر	شافعي	ص ١	٢٥	حسين علي عبد المحسن	شافعي	ص ١
٢	محمد علي احمد الجعبري	حنفي	ص ٢	٢٦	يوسف عبد السلام عبد الرحمن الشريف	حنفي	ص ٢
٣	عز الدين عارف عبد الرحمن الشريف	حنفي	ص ٢	٢٧	محمد عبد المنعم عابدين	شافعي	ص ٣
٤	رياح يحي محمد حسونه	شافعي	ص ٣	٢٨	شكري عبد المطلب	شافعي	ص ٣
٥	محمد خيرى عبد القادر جولاني	شافعي	ص ٣	٢٩	راشد عبد الرحمن سالم القواس	شافعي	ص ٣
٦	محمد صبري يعقوب عبد الكريم	شافعي	ص ٣	٣٠	عبد الحي مصطفى عبد الرحمن عرفة	شافعي	ص ٤
٧	إدريس عبد الحي عبد الفتاح التميمي	حنفي	ص ٤	٣١	محمد داري عبد الغني رشيد البكري	حنفي	ص ٤

مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب (١٠)

رقم الصفحة	المذهب	الاسم	م	رقم الصفحة	المذهب	الاسم	م
٤	حنفي	زكي عبد المعطي عثمان الخطيب	٣٢	٤	حنفي	طلب عبد الهادي حسن أبو شرح	٨
٤	حنفي	محمد عبد السلام مصطفى الخطيب	٣٣	٤	حنفي	عبد الحلیم مصطفى سليمان البكري	٩
٥	حنفي	ياسين صاوق رشيد	٣٤	٤	شافعي	توفيق عبد الجواد يعقوب الرزوي	١٠
٥	شافعي	محمد عبد العظيم عبد الكريم جولان	٣٥	٥	حنفي	هاشم عاطف محمد علي الحموري	١١
٥	حنفي	مصباح عبد المطلب	٣٦	٥	حنفي	حسن عبد الهادي أبو شرح	١٢
٥	شافعي	إسحاق عبد اللطيف محمد	٣٧	٥	حنفي	رشاد حسين الحلواني	١٣
٥	حنفي	عبد المعطي عبد الحافظ البكري	٣٨	٥	شافعي	رشيد عبد الغني رشيد البكري	١٤
٥	شافعي	جبريل عبد الرزاق	٣٩	٥	شافعي	حلمي حسن طاهر	١٥
٦	حنفي	محمد سعيد عمر الحاموري	٤٠	٥	حنفي	فارس إبراهيم إدريس	١٦
٧	شافعي	محمود عمر عبد الفتح الدويك	٤١	٦	شافعي	محمد سعيد حسن الزغب	١٧
٧	شافعي	يوسف علي عبد الرحمن المولاني	٤٢	٧	شافعي	حامي حامد حسن مروان	١٨
٧	حنفي	محمد طاهر حشبي	٤٣	٧	شافعي	أمين موسى رمزي قطينة	١٩
٧	شافعي	حجازي أيوب محمد الجعبة	٤٤	٧	حنفي	ياسين عبد الله أشلموني	٢٠
٧	شافعي	سالم مرتضى سليمان الدويك	٤٥	٧	شافعي	إسماعيل محمود علي منون	٢١
٨	شافعي	رشدي عبد القادر سعيد المبري	٤٦	٨	حنفي	عبد الرحمن التميمي	٢٢
٨	حنفي	شكري عبد العزيز الصغير	٤٧	٨	شافعي	أمين موسى رمزي الحطبة	٢٣
٧	حنفي	عمر رباح إبراهيم العميري	٤٨	٩	حنفي	عبد الغني مصطفى إبراهيم القاضي	٢٤
٧	شافعي	محمد سعيد حسين الصغير	٦٠	٧	شافعي	عبد الرحيم إسماعيل عبد الرحيم	٤٩
٨	حنفي	رشدي حمزة عودة الأشهب	٦١	٧	شافعي	راتب عبد الجواد الدويك	٥٠
٨	شافعي	حسين عبد العظيم جمجوم	٦٢	٨	شافعي	حسن جمعة حامد الطوري	٥١
٨	شافعي	محمود محمد إبراهيم الحجة	٦٣	٨	شافعي	محمد ياسين محتسب	٥٢
٩	شافعي	بشرزكي داود القدسي الدويك	٦٤	٩	حنفي	فهيم محمد ناصر أبو شامة	٥٣
٩	شافعي	احمد عبد الرزاق عبد الله	٦٥	٩	شافعي	داود زكي المقدسي الدويك	٥٤
٩	حنفي	حسين عبد الهادي أبو شرحه	٦٦	٩	حنفي	عبد الرحمن شكري احمد سلطان	٥٥
٩	شافعي	محمد صالح يونس رضوان المحتسب	٦٧	٩	شافعي	عبد الحميد حسن احمد أبو بيض	٥٦
٩	شافعي	حامد عبد الغفار طهيبوب	٦٨	٩	شافعي	إسماعيل عمر الزرد	٥٧
١٠	حنفي	محمد عز توفيق سليم بدر	٦٩	١٠	حنفي	فخري رافت إسماعيل الخطب	٥٨
١٠	شافعي	ياسين طالب الشريف	٧٠	١٠	حنفي	علي محمود طيز	٥٩

٤ - طلاب مدينة غزة

رقم الصفحة	المذهب	الاسم	م	رقم الصفحة	المذهب	الاسم	م
١	شافعي	عبد العزيز يوسف شراب	١٩	١	شافعي	محمد الحافظ بدوي	١
١	شافعي	محمد احمد خالد	٢٠	١	حنفي	هاشم سيد الفيشاوي	٢
١	حنفي	مصطفى نعمان بسيسو	٢١	١	شافعي	محمد عبد العزيز مدوخ	٣
٢	حنفي	محمد شفيق إبراهيم رضوان	٢٢	١	شافعي	محمود علي حجا	٤
٣	حنفي	يوسف أنيس مصطفى الريس	٢٣	٢	حنفي	حامد إبراهيم موسى صوان	٥
٣	حنفي	عبد البديع هاشم يوسف بسيسو	٢٤	٣	حنفي	عبد الرحمن محمد طاهر الريس	٦
٣	حنفي	جلال الدين محمد هاشم الشوا	٢٥	٣	حنفي	صبري هاشم خليل الشوا	٧

مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب (١٠)

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
٨	مصطفى حسن هاشم الشوا	شافعي	٣ ص	٢٦	حسين شكري حسين الشوا	شافعي	٣ ص
٩	علي محمد محمود فلفل	حنفي	٣ ص	٢٧	كامل درويش محمد البلتاجي	شافعي	٤ ص
١٠	رياح يوسف محمود أبو قرن	شافعي	٤ ص	٢٨	توفيق خليل صالح الحلبي	شافعي	٥ ص
١١	حسن احمد حسن شهر اوي	حنفي	٥ ص	٢٩	يوسف شعبان زين الدين	شافعي	٥ ص
١٢	حسين صالح حسن أبو شهله	شافعي	٦ ص	٣٠	عبد الله إبراهيم العلمي	حنفي	٦ ص
١٣	سعيد محمد مكي	حنفي	٦ ص	٣١	محمد جاد الله فاطر	شافعي	٦ ص
١٤	محمد ناجي سعيد أبو شعبان	حنفي	٦ ص	٣٢	خالد العلمي	حنفي	٧ ص
١٥	عادل عبد القادر إبراهيم العش	حنفي	٨ ص	٣٣	خالد نامق احمد العلمي	حنفي	٨ ص
١٦	سعد يوسف الشوا	شافعي	٨ ص	٣٤	هاشم نعمان الخزندار	شافعي	٨ ص
١٧	إسماعيل يوسف علي حسين ضيف	شافعي	٩ ص	٣٥	راتب محمد مرازين	شافعي	٩ ص
١٨	رمضان محمد حسين الشوا	شافعي	٩ ص	٣٦	جميل سليم أنيس الرئيس	حنفي	٩ ص

٥ - طلاب مدينة يافا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد علي صادق الطاهر	حنفي	١ ص	١٣	محمد محمود محمد الصوالحي	شافعي	٢ ص
٢	احمد محمود محمد الصوالحي	شافعي	٢ ص	١٤	محمود امين احمد الطاهر	حنفي	٣ ص
٣	مطيع شاكرا محمد الحمامي	شافعي	٣ ص	١٥	سليم محمد سليم البياز	حنفي	٤ ص
٤	إسحاق محمد سليم البياز	شافعي	٤ ص	١٦	عبد القادر إسماعيل محمود ابو حمده	شافعي	٤ ص
٥	محمد زكي رشيد الشنطي	حنفي	٤ ص	١٧	محمد فريد رشيد الشنطي	شافعي	٤ ص
٦	محمد رشيد سيد الشنطي	حنفي	٤ ص	١٨	محمد كامل سعد النقيب	شافعي	٤ ص
٧	احمد امين الطاهر	شافعي	٥ ص	١٩	توفيق سليم اليعقوبي	شافعي	٦ ص
٨	حسين امين احمد طاهر	شافعي	٥ ص	٢٠	خليل إبراهيم عبد الخالق الشاعر	حنفي	٨ ص
٩	رشاد سليم اليعقوبي	حنفي	٦ ص	٢١	محمد مفيد راغب القطان	شافعي	٨ ص
١١	يحمود أمين احمد الطاهر	حنفي	٨ ص	٢٢	محمد فهمي عبد الله الشنطي	حنفي	٧ ص
١٢	عبد الودود احمد الزراري	حنفي	١٠ ص				

٦ - طلاب مدينة قليقليا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	احمد محمد الداوور	حنبلي	١ ص	١	عبد الله عبد الله محمد	حنبلي	١ ص
٢	يوسف موسى محمود	شافعي	٢ ص	١١	محمد سعيد عبد الله الاجري	حنبلي	٣ ص
٣	علي عمر الملقاوي	شافعي	٣ ص	١٢	عبد الرحمن عبد الله حسن صبري	حنبلي	٣ ص
٤	احمد حسن خليل البياز	حنبلي	٣ ص	١٣	عبد الرحيم ناصر عورتاني	حنبلي	٣ ص
٥	محمد سعيد عبد الله صبري ^(*)	حنبلي	٣ ص	١٤	هاشم عبد الله السبع	حنبلي	٥ ص
٦	علي مصطفى محمد صبري	حنبلي	٥ ص	١٥	محمود حسين حسن ابراهيم	حنبلي	٥ ص

(*) والد الشيخ عكرمة محمد سعيد صبري مفتي القدس السابق وينتسب إلى قرية "عين كارم" وينسب إليها العكرامة في كل مكان، وهي ضاحية من ضواحي القدس بل جزء لا يتجزأ منها "الباحث".

مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب (١٠)

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
٧	عبد الفتاح محمد محمود عودة	حنبلي	ص ٥	١٦	علي حسن محمود عودة	حنبلي	ص ٥
٨	سعد الدين أحمد صبري	حنبلي	ص ٥	١٧	هاشم حسن مصطفى صبري	حنبلي	ص ٩
٩	احمد قاسم نزال	حنبلي	ص ١٠				

٧ - طلاب مدينة رام الله

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد طاهر حماد	حنفي	ص ١	٩	اديب خليل محمد فاضل	حنفي	ص ٢
٢	محمد عبد الجواد عيسى	حنفي	ص ٢	١٠	احمد بكر عمر الخطيب	حنفي	ص ٣
٣	حسين يعقوب حسونة	حنفي	ص ٣	١١	داود عبد ربه حمدان	حنفي	ص ٤
٤	عبد الله حسن نعمان المهدي	حنفي	ص ٦	١٢	محمد ابراهيم محمد نابليه	حنفي	ص ٦
٥	حسن صالح صبح	حنفي	ص ٧	١٣	محمد عبد ربه حمدان	حنفي	ص ٧
٦	رشاد علي صالح	شافعي	ص ٩	١٤	علي عبد اللطيف المهدي	حنفي	ص ١٠
٧	ظافر حسن الهندي	حنفي	ص ١٠	١٥	عمر عزمي احمد الخطيب	حنفي	ص ١٠
٨	عاطف كامل العجمي	حنفي	ص ٨				

٨ - طلاب مدينة كفر اللبد

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد توفيق مصطفى البرقاوي	حنفي	ص ١	٣	علي محمد أحمد يس	حنبلي	ص ٥
٢	سليمان إسماعيل عزالة	حنبلي	ص ٤	٤	مصباح الدين سليمان عبد الله	حنبلي	ص ٤

٩ - طلاب مدينة الرملة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد داود حسن التاجي	شافعي	ص ١	٥	عبد الرحمن رباح الكيالي	حنفي	ص ٦
٢	فخري علي علاء الدين صالح	حنفي	ص ٨	٦	إحسان أسعد عارف الغصين	حنفي	ص ٩
٣	مصباح خليل سليمان عاشور	حنفي	ص ٩	٧	صالح محمد شريف	شافعي	ص ٩
٤	اسحاق جمال الدين الدجاني	حنفي	ص ١٠				

١٠ - طلاب مدينة نزلة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	عبد الوهاب الطيب	شافعي	ص ١	٣	توفيق عبد الهادي الطيب	حنفي	ص ٣
٢	سعد عايش عبد الهادي الطيب	شافعي	ص ٩	٤	عبد الحكيم عبد السلام حمودة	شافعي	ص ١

١١ - طلاب مدينة مجدل

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	حسن احمد مقاط	شافعي	ص ٢	٢	عبد الحي محمود عبد القادر حجازي	شافعي	ص ١

مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب (١٠)

١٢ - طلاب مدينة بربر

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	حسن إبراهيم عبيد العطل	حنفي	١ ص	٥	حسن محمد عطا	شافعي	١ ص
٢	محمد محمود مصطفى شاميه	شافعي	١ ص	٦	خليل حسن ايوب شاميه	شافعي	٢ ص
٣	محمود ايراهيم الخطيب	شافعي	١ ص	٧	عبد الرحمن عبد القادر حسين كيلاني	شافعي	٢ ص
٤	احمد عبد الجليل	شافعي	١ ص				

١٣ - طلاب مدينة فالوجا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	فرج عيد عقيلان	شافعي	١ ص	٥	محمد احمد حسين عجور	شافعي	٤ ص
٢	جمعة محمد ابو بكر	شافعي	١ ص	٦	محمد قدورة علي عقيلان	شافعي	٤ ص
٣	محمود خليل عبد الكريم	شافعي	٧ ص	٧	رضوان حسين عجور	شافعي	٩ ص
٤	عبد الله علي موسى البطران	شافعي	٣ ص				

١٤ - طلاب مدينة الجورة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	احمد شفيق محمد مطر	شافعي	١ ص	٣	محمد مصطفى مطر	حنفي	٦ ص
٢	حسين حسن غليون	شافعي	١ ص				

١٥ - طلاب مدينة عين كارم (تابعة للقدس)

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	اسماعيل محمود علي منون	شافعي	٦ ص	٥	فضيلة الشيخ عيسى منون شيخ الرواق ^(١)	شافعي	١ ص
٢	اسماعيل احمد علي حجرين	شافعي	١ ص	٦	اسماعيل محمود منون	شافعي	٦ ص
٣	اسماعيل محمد علي حجرين	شافعي	١ ص	٧	محمد عيسى منون	شافعي	٦ ص
٤	محمد عيسى منون	شافعي	٢ ص				

١٦ - طلاب مدينة مغانة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	ايراهيم حميس فيومي	شافعي	١ ص	٢	سعيد صالح احمد علي	شافعي	٦ ص

١٧ - طلاب مدينة عرار

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	احمد حسين العلامية	شافعي	١ ص	٣	حسين محمد جاد الله	شافعي	٢ ص
٢	محمد يوسف ناصر	شافعي	٢ ص	٤	محمد توفيق صالح محمد	شافعي	٢ ص

١٨ - طلاب مدينة جباليا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	حسين مصطفى حموده	شافعي	١ ص	٢	محمد ربيع محمد عبد السلام	شافعي	٩ ص

(* وهو الذي سبقت ترجمته في هذا البحث.

١٩ - طلاب مدينة ولجا - الوجة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمود خليل الشويحي	شافعي	ص ١

٢٠ - طلاب مدينة ديرشبا

١	محمود عبد القادر القاسم	حنبلي	ص ١
---	-------------------------	-------	-----

٢١ - طلاب مدينة بريرة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	عبد الله محمد احمد مطبق	شافعي	ص ١	٣	خليل محمد محمد أبو عزوم	حنفي	ص ٨
٢	خالد خليل سرحان	شافعي	ص ٥				

٢٢ - طلاب مدينة مشهد

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	يوسف عبد الرازق احمد الحسن	شافعي	ص ١	٢	يوسف عبد الرازق احمد الشهدى	شافعي	ص ٣

٢٣ - طلاب مدينة نسمة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد طه مهنا	نحفي	ص ١	٣	خليل محمود صالح	شافعي	ص ٢
٢	محمود مصطفى ابراهيم ثابت	شافعي	ص ١	٤	خالد عبدالهادي حسين باغي	شافعي	ص ٢

٢٤ - طلاب مدينة المجدل

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد احمد الشريف	شافعي	ص ٥

٢٥ - طلاب مدينة سيدنا علي

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	عبد الرحمن احمد اتقيرة	شافعي	ص ٥

٢٦ - طلاب مدينة عراق المنشبة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	عبد المجيد عبد الفتاح	شافعي	ص ٥		محمد عبد الله محمود عز	شافعي	ص ٥
	شعبان سليمان صبح	شافعي	ص ٥		حسن عبد العاطي	شافعي	ص ٥

٢٧ - طلاب مدينة عرب الزريحي

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	علي محمد ابراهيم التجدي	شافعي	ص ٥

٢٨ - طلاب مدينة عرب الترابيس

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	علي ابراهيم حسن المغاصية	شافعي	ص ٥

٢٩ - طلاب مدينة شويكة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	عبد الرحمن مرعي عبد الرحمن	شافعي	ص ٣	٣	سعد عبد القادر محمود مرعي	شافعي	ص ٣
٢	عبد اللطيف محمود عبد الرحمن	شافعي	ص ٣				

٣٠ - طلاب مدينة عرب فرحان

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد عبد الله حسان فرحان	شافعي	ص ٣

٣١ - طلاب مدينة شعب

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد رفيق عبد الملك محمد	حنفي	ص ٤

٣٢ - طلاب مدينة ياصيد

١	محمد يوسف حمدان		
---	-----------------	--	--

٣٣ - طلاب مدينة عرب النصيرات

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	سالم حسن ابراهيم أبو حمامة	شافعي	ص ٤

٣٤ - طلاب مدينة الشيوخ

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	حسن حسين عودة	شافعي	ص ٤

٣٥ - طلاب مدينة قباطية

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	يس سليمان عبد الله	حنفي	ص ٥	٢	يوسف خليل حمد	شافعي	ص ٥
					أيوب الرب		

٣٦ - طلاب مدينة يعريبان

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	يوسف عقاب يوسف العمري	شافعي	ص ٥

٣٧ - طلاب مدينة بيت لاهية

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	احمد علي احمد حموده	شافعي	ص ٥	٢	عبد الرازق محمد مصلح المصري	شافعي	ص ٥

٣٨ - طلاب مدينة صندلة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	صالح حس عيسى مسار	شافعي	ص ٤	٣	سعيد علي بكر مسار	شافعي	ص ٤
٢	عبد الله علي بكر مسار	شافعي	ص ٤	٤	محمد يوسف اسماعيل مسار	شافعي	ص ٤

٣٩ - طلاب مدينة كفر ذيبا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	سعد الدين احمد العدوي	حنبلي	ص ٤	٢	احمد سعد الدين احمد السعدي	حنبلي	ص ٤

٤٠ - طلاب مدينة قرادي

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	اسماعيل عبد القادر اسماعيل	شافعي	ص ٤

٤١ - طلاب مدينة جيتا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	فارس محمد مسعود عزمانى	حنبلي	ص ٣

٤٢ - طلاب قبيلة تالارين

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	سليمان عبد الله أبو الغيص	شافعي	ص ٣

٤٣ - طلاب مدينة بعبد

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	حمزة طاهر محمد حمدان	شافعي	ص ٣	٣	عارف طه عبد الله	شافعي	ص ٣
٢	محمد سعي عبد الله يوسف زيد	شافعي	ص ٤				

٤٤ - طلاب مدينة خنا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	شعبان محمد حمدان غانم	شافعي	ص ٢	٢	عبد الرحمن جمعة غانم	شافعي	ص ٢

٤٥ - طلاب مدينة طالوزة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	عبد الله محمد الجراعي	شافعي	ص ٣

٤٦ - طلاب مدينة عنبا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	عبد الله مصطفى محمود صنون	حنبلي	ص ٢

٤٧ - طلاب مدينة سفايق

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	احمد صالح حسن السعيد	حنبلي	ص ٣

٤٨ - مدينة سلواد

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	خليل إبراهيم عبد القادر	شافعي	ص ٢	٢	مصطفى سعيد سعيد	شافعي	ص ٢

٤٩ - طلاب مدينة كوكب

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	حمد محمد عبد الله الخطيب	شافعي	ص ٣

٥٠ - طلاب مدينة طنطورة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد عبد المالك الشافعي	شافعي	ص ٢

٥١ - طلاب مدينة بير سبع

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	السيد عبد الجواد عبد الرحمن	شافعي	ص ٨

٥٢ - طلاب مدينة جبه

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	إبراهيم محمد حيام	شافعا	ص ٢	٢	حسن عيسى عبد الله	شافعي	ص ٢

٥٣ - طلاب مدينة صفورية

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد احمد سعد الدين	شافعي	ص ٧

٥٤ - طلاب مدينة سدود

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	يحي عيسى محمد الخطيب	شافعي	ص ٥

٥٥ - طلاب مدينة نفاة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد إسماعيل يحي	شافعي	ص ٥	٣	سعيد صالح احمد على	شافعي	ص ٦
٢	محمد إسماعيل سعيد احمد	شافعي	ص ٦				

٥٦ - طلاب مدينة شفا عمر

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	قاسم محمد عبد الله	شافعي	ص ٥

٥٧ - طلاب مدينة نيتا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	يوسف عبد الرحمن الصوالحي	شافعي	ص ١

٥٨ - طلاب مدينة عرابية

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد هاشم الخالدي	شافعي	ص ١٠

٥٩ - طلاب مدينة العرقة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	حسن الحاج على	شافعي	ص ١٠

٦٠ - طلاب مدينة زرنوقا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	احمد ابراهيم محروق	شافعي	ص ١	٢	محمد ابراهيم محروق	شافعي	ص ٢

٦١ - طلاب مدينة قنير

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	توفيق محمد الحمد	شافعي	ص ١٠

٦٢ - طلاب مدينة عين غزال

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	قاسم محمد سعيد الحماد	شافعي	ص ١٠

٦٣ - طلاب مدينة بيت محير

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	موسى الشيخ خليل صالح	شافعي	ص ١٠

٦٤ - طلاب مدينة كوكية

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	حسن صالح أبو هيش	شافعي	ص ١٠

٦٥ - طلاب مدينة خان بونس

١	حافظ حسن البطة	حنفي	ص ١	٧	محمد غانم شراب	حنفي	ص ٣
٢	مصطفى احمد جياب شراب	حنفي	ص ٣	٨	محمد احمد محسن الشاعر	حنفي	ص ٣
٣	يحي سالم صالح	حنفي	ص ٣	٩	حسن حمدان بيومي العقاد	حنفي	ص ٣
٤	زكريا سعيد اغا	شافعي	ص ٧	١٠	محمد حسن حافظ البطة	حنفي	ص ٩

مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب (١٠)

٥	عبد المعطي غلبان المصري	حنفي	ص ١٠	١١	راغب مصطفى فارس	حنفي	١٠
٦	عبد الله عثمان العبادلة	حنفي	ص ١٠				

٦٦ - طلاب مدينة سوافيه (سوافير)

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	صالح محمود عبد ربه منون	شافعي	ص ١	٢	كامل صالح محمد عبد ربه	شافعي	ص ٦

٦٧ - طلاب مدينة فلسطين

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد نذاق	شافعي	ص ١٠

٦٨ - طلاب مدينة عرطوف

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد سالم محمود رحال	شافعي	ص ١٠

٦٩ - طلاب مدينة قسطاية

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد حمد محمد ابراهيم	شافعي	ص ١٠

٧٠ - طلاب مدينة الكابري

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	احمد يس أبو السعود	شافعي	ص ١٠

٧١ - طلاب مدينة دير الغصون

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	ابراهيم قاسم أبو الخضري	شافعي	ص ٢

٧٢ - طلاب مدينة نجد

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	عبد الحافظ عبد الرحمن صالح	شافعي	ص ٢

٧٣ - طلاب مدينة زكريا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	عبد الرحمن عبد ربه حسين مشعل	شافعي	ص ٦

٧٤ - طلاب مدينة حيفا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد هاشم محمد الخطيب	شافعي	ص ٢	٢	محمد بدر الدين الخطيب	حنفي	ص ٤
	محمد تقي الدين ابراهيم النبهاني	شافعي	ص ٤				

٧٥ - طلاب مدينة شدود

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	موسى احمد خليل	شافعي	ص ٧	٢	محمد حرب خميس جوده	شافعي	ص ٧
	محمد محمود نجم	شافعي	ص ٧	٤	موسى احمد خليل غبن	شافعي	ص ٨

٧٦ - طلاب مدينة طول كرم

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة

مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب (١٠)

١	عبد الحفيظ علي ابراهيم	حنفي	٢ ص	٢	عبد الله سعد مصطفى الجلاد	حنفي	٢ ص
٣	محمد احمد الفحماوي	حنفي	٢ ص				

٧٧ - طلاب مدينة لد (اللد)

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	اديب خليل محمد فاضل	حنفي	٢ ص	٢	احمد بكر عمر الخطيب	حنفي	٢ ص
	حسي يعقوب حسونة	حفي	٣ ص				

٧٨ - طلاب مدينة نوبيا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	جميل محمود محمد احمد	شافعي	٦ ص

٧٩ - طلاب مدينة بيت دجن

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمود محمد سليم	شافعي	٢ ص	٢	محمد عامر سليمان	شافعي	٢ ص

٨٠ - طلاب مدينة ناقورة

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	كامل محمد احمد عبده	شافعي	٣ ص

٨١ - طلاب مدينة عكا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد رفيق محمود عبد الله اللبابيدي	شافعي	٤ ص

٨٢ - طلاب مدينة صرفند العمار

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة	م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمود سعيد الوتر	شافعي	٢ ص	٣	ابراهيم محمود عمارة	شافعي	٢ ص
٢	محمد رياح موسى	شافعي	٢ ص				

٨٣ - طلاب مدينة جت

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	محمد ابراهيم سعيد الوتر	شافعي	٣ ص

٨٤ - طلاب مدينة صفه

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	اسماعيل علي اسماعيل	شافعي	٦ ص

٨٥ - طلاب مدينة قطرا

م	الاسم	المذهب	رقم الصفحة
١	احمد عبد ربه مهدي	شافعي	١ ص

ملحق (٣)

أوراق من ملف الشيخ عيسى منون

الأوراق على رواق الشوام

بيان الجزيات الواردة لرؤس الشوام

	رقب صغرى	رقب كبرى
الجزيات القديمة	٤٥٨ $\frac{1}{2}$	
الحالية	٤١ $\frac{1}{2}$	
رقا	٤٤	
القفه	١١	
يقعدها بالاسم		١٤ $\frac{1}{2}$
جزيات شاميه		٤٤
استاذ زول		١١
اميد الطوفان		٠٨
الحاجه شيمه		٤٤٦
مجموع الجزيات اجمالاً	٥٠٤ $\frac{5}{7}$	٤٤٤ $\frac{5}{2}$
الرقم	٤٦٦	
	٦٧٠ $\frac{5}{7}$	٤٤٤ $\frac{5}{2}$

حضرة صاحب القصبه سرورنا الوسا ز اعلي وكيون الجا مع انظر
 تقدم لفضيلتكم هذا القصبه المتسلمه بطولها ورواقها الشوامه التي هي من
 اولها العامه التي هي من القصبه التي هي من القصبه التي هي من القصبه التي هي من
 بابور سيميه في سجل الجزيات سماه القصبه (٤) ١٤٦٧
 شيخنا زول
 عيسى منون

الرقم	ملاحظات	الاسم	صغير	الجملة صغير	الجملة كبير
١		مضيف شيخ الرواد المقيم	٢٠	٢٠	
٢		الشيخ احمد شيبه	٢٤	٢٤	
٣		الشيخ احمد النعم	٦	٦	
٤		مرشد رينا	٦	٦	
٥		درويش احمد الجبره	٦	٦	
٦		مسودت ظفر ثابت	٦	٦	
٧		احمد عبد الجليل	٦	٦	٤٥
٨		محمد شير	٦	٦	١٧٢
٩		محمد صبيح القزاسه	٦	٦	٦٨
١٠		شكيب اسيم الخماش	٦	٦	٢٤٦
١١		ديس عبد الرزوق	٦	٦	٤١٧
١٢		محمد الكيال	٦	٦	٤٦٩
١٣		فيلق بيضا	٦	٦	٤٧٨
١٤		سيد الجوار	٦	٦	٢٥٤
١٥		فاديه الشاور	٦	٦	٤٧٥
١٦		سراحيه	٦	٦	٤٧٧
١٧		مسودت الشنطه	٦	٦	٤٨٧
١٨		محمد الرضه اديب	٦	٦	١٥
١٩		عبد الشاور احمد	٦	٦	١٦
٢٠		مسودت القهر	٦	٦	٢٦
٢١		صبيح صموده	٦	٦	٢٧
٢٢		عبد الوهاب الحبيب	٦	٦	٥١
٢٣		احمد صبيح صموده	٦	٦	٢٤٤
٢٤		عبد الفتاح شريحي	٦	٦	٢٠
			١٨٦	١٨٦	



فضيلة الشيخ عيسى يوسف منون بكسوة التشرىف العلمىة

حضرة صاحب الغبطة مولانا اوساز اديب شيخ صاحب اوزك
قد عرفت مما انظر اليه المدة الباقية من العقد الراسي وركعتي والقيام باعمال سدق الترم
ردراك سد غبار اوساز شيخ عبد الحميد صاحب المرسية زوزك فادركت
بعد المرافقة الصريح بانك حسب الترم والعلوم في فضلكم في سنة ١٩٤٨

شيخ زوزك الترم
ذات عام قيام اوزك
اوزك

للك
للك

للك

استشارة رقم ٣ - ز
١٩٠٠٠٠-١٢-١٩

الجامع الأزهر

المسكينة المقتضى تسديدها
اسم الجهة
تاريخ الكتابة
رقم الكتابة

رقم التقييد
الصحة والمارة
الكتابة
عدد المرفقات

والمعهد الديني العلمي الاسلامية
مشيخة الأزهر

المضنون :

مقلوب الرد

محرمه صاحب المشيخة الأستاذ الأستاذ الكبير شيخنا المحترم المشيخة الأزهرية
أيدت البنا عجز بقسم الآثار فطلبنا بابتداء ١٤٠٥ هـ فطلبنا منكم ١٤٠٥ هـ
أما المشيخة الأزهرية فطلبنا منكم بالمشيخة الأزهرية بالمشيخة الأزهرية
شده ١٤٠٥ هـ فطلبنا منكم بالمشيخة الأزهرية بالمشيخة الأزهرية
١٤٠٥ هـ فطلبنا منكم بالمشيخة الأزهرية بالمشيخة الأزهرية
قبله منكم فطلبنا منكم بالمشيخة الأزهرية بالمشيخة الأزهرية
فطلبنا منكم بالمشيخة الأزهرية بالمشيخة الأزهرية
١٤٠٥ هـ فطلبنا منكم بالمشيخة الأزهرية بالمشيخة الأزهرية
١٤٠٥ هـ فطلبنا منكم بالمشيخة الأزهرية بالمشيخة الأزهرية

الشيخ الأزهر

١٤٠٥ هـ فطلبنا منكم بالمشيخة الأزهرية بالمشيخة الأزهرية

الشيخ الأزهر

مصادر ومراجع البحث

أولاً: المصادر .

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- أوراق من ملف الشيخ عيسى منون (مكتبة آ.د. مجاهد توفيق الجندي الخاصة - الأستاذ بجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة -).
- ٣ - تاريخ الرسل والملوك : الطبري، ج ٣ ، طبع دار المعارف بمصر تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم.
- ٤- سجل تعداد أهل الأزهر سنة ١٢٨٥هـ.
- ٥- سجل رواق الشوام بالأزهر - سنة ١٣١٠هـ / ١٨٩٠م تقريباً- القسم العام. دراسة أنثر بلوجية .
- ٦- الضوء اللامع، للسخاوي، ط حاتم القدسي بمصر ج ١، ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥ م.
- ٧- النجوم الزاهرة، أبو المحاسن يوسف ابن تغري بردي : ج ٦، طبع دار الكتب ط أولي.

ثانياً - المراجع:

- ١- تاريخ القدس العربي القديم، خالد عبد الرحمن العك: مؤسسة النوري للطباعة والنشر والتوزيع ط ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م دمشق.
- ٢- حياة علم من أعلام الإسلام الشيخ عيسى منون ... عضو جماعة كبار العلماء. عمل يوسف عبد الرازق، محمد عيسى منون ط أولى القاهرة سنة ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م.
- ٣- العرب والروم واللاتين في الحروب الصليبية الأولى، دكتور جوزيف نسيم يوسف: (د . ت) .
- ٤ - عودة القدس ، بحث مقدم للمؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الإسلامية سنة ١٩٨٨ م.
- ٥- مجلة الأزهر عدد يناير سنة ١٩٩٣ م .
